



منظمة  
الأمم المتحدة للطفولة  
(يونيسف)



# المنهجية التربوية الشمولية



مركز التربوي  
للبحوث والإنماء  
مشروع التعلم الشمولي

دليل تربوي  
(توجيهات تربوية)

لبنان  
١٩٩٧



منظمة الأمم المتحدة للطفولة  
(يونيسف)

المركز التربوي للبحوث والإتماء  
مشروع التربية الشمولية

المنهجية التربوية الشمولية  
دليل تربوي  
(توجيهات تربوية)

• إعداد : فريق عمل التربية الشمولية ١٩٩٥

• القراءة النهائية: آب ١٩٩٧  
مصطفى ياغي، أسعد يونس، حنا عوكر، طوني طعمه



إن المنهجية التربوية الشمولية، بفلسفتها وطرائقها وأساليبها وأبعادها الأربعة (المكاني، الزمني، القضايا، والذاتي) جاءت لتلبي الحاجات التربوية الأساسية والملحة، من سد الثغرات وتغيير الأسلوب التعليمي التقليدي، إلى تطبيق نشاطات مشوقة ومتنوعة آخذة في الاعتبار الانسجام والتناغم ما بين الرسالة والوسيط (Media).

وتهدف المنهجية الشمولية إلى تنمية طاقات الفرد وتعزيزها، وذلك بالتركيز على المهارات الحياتية الضرورية كمهارات التواصل والتعاون وحل المشكلات والتفاعل والوصول إلى توافق والتفكير النقدي، بالإضافة إلى تنمية وعي الفرد بالبيئة المحلية والعالمية، وبحقوق الإنسان لاسيما حقوق الطفل، واكتسابه المواقف والاتجاهات كاحترام الآخرين وتقدير التنوع وفهم القيم والتفاعل بإيجابية مع الآخرين والعالم الخارجي انطلاقاً من فهمه لنفسه وانسجامه مع ذاته... كل ذلك بهدف تنمية شخصية المتعلم من جميع جوانبها للتكيف مع مجتمع متطور وسريع التغيير.

وجاءت المنهجية الشمولية برنامجاً تربوياً حديثاً ومنظماً يهتم بجميع العوامل المؤثرة في حياة الفرد وفي ثقافته وثقافة مجتمعه فضلاً عن ثقافة المجتمعات الأخرى والمتواجدة على كوكب الأرض برمته. وتستند في ذلك إلى دراسة الماضي ومعرفة كيفية تأثيره على الحاضر ومن ثم التخطيط لمستقبل أفضل من خلال إدراك المشكلات والأحداث التي حصلت سابقاً وتفادي حصول المشكلات مستقبلاً. وتؤكد على ربط الحاضر بالماضي، وربط المستقبل بالماضي والحاضر، كما تسعى إلى ردم الهوة ما بين المستقبل المتوقع (Probable) والمستقبل المفضل (Preferable).

وللقضايا العالمية والمحلية دور هام في المنهجية الشمولية، إذ تحاول هذه المنهجية الإحاطة بها وتنمية الوعي لإدراك تأثيرها المباشر وغير المباشر على حياة الفرد والجماعة، فضلاً عن معرفة تأثيراتها على الإنسان، أينما وجد، وعلى حياة الكوكب وسلامته.

كما تحاول معالجة هذه القضايا ضمن إطار الحوار والتعاون والتفاعل لإيجاد حلول مستقبلية لها من خلال ربط الفرد بغيره من الأفراد وتنمية إدراكه لقدراته ولدوره الفاعل والإيجابي، وضرورة مشاركته في الحفاظ على بيئة نظيفة وسليمة وعلى عالم يسوده النظام والسلامة والصحة والتعاون والتبادل...

فاستناداً إلى ما ذكر، وعلى ضوء الملاحظات التي استقينها من المربين الذين شاركوا في المرحلة الأولى من مشروع المنهجية الشمولية وتوضيحاً لبعض التساؤلات التي طرحت والتي قد تؤدي إلى عدم استغلال النشاط على الوجه الأكمل، إرتأينا ان نضع بين ايدي المربين والمسؤولين عن التربية هذا الكتيب الذي يتضمن خلاصة تجربة استغرق الإعداد لها وتطبيقها واستخلاص نتائجها مدة تتجاوز السنتين بهدف إثارة بعض النقاط الهامة والإجابة عنها لتوضيح ما يكتنفها بغية المساعدة في إنجاح العملية التربوية. ولقد نظمت هذه النقاط أو التساؤلات على الشكل التالي:

### كيف يمكن للمربي الشمولي:

- ١- تكييف المادة لتناسب مع أهداف المنهجية الشمولية؟
- ٢- تنظيم الوقت؟
- ٣- تنظيم المكان؟
- ٤- تأمين الأجواء النفسية؟
- ٥- تشكيل المجموعات؟
- ٦- إدارة وتوجيه المناقشة؟
- ٧- استخلاص فحوى النشاط Debriefing؟
- ٨- إدارة وتنظيم التقييم؟
- ٩- إعطاء أمثلة عن مواقف صافية؟
- ١٠- تحضير نماذج من الأنشطة؟

## ما هي المنهجية التربوية الشمولية؟

المنهجية الشمولية هي تنمية شاملة لشخصية الفرد ليعي ذاته كجزء من عالم تتشابك فيه القضايا والأبعاد الزمنية والمكانية، عن طريق تعلم عقلائي تعاوني ابتكاري، تتكامل فيه المواد الدراسية وسائطها.

## إلى ماذا تهدف المنهجية التربوية الشمولية؟

• تهدف المنهجية الشمولية إلى تحقيق ما يلي:

- ١- إدراك العالم على أنه مجموعة نظم، والتصرف على أساس ذلك.
- ٢- تجاوز المنظور الذاتي الخاص للأمور ومحاولة رؤيتها من خلال منظورات الآخرين.
- ٣- توعية الفرد بأهمية وسلامة كوكبنا "الأرض".
- ٤- تنمية حس الفرد بالمسؤولية ووعيه بأن ما يقوم به الآن فردياً أم جماعياً له انعكاسات على مستقبل كوكبنا ومن عليه.
- ٥- مساعدة الفرد على الإدراك بأن التعلم وتنمية الشخصية هما رحلتان تستمران مدى الحياة، وبأن عملية التعلم نفسها أهم بكثير من نتائجها الآنية. تعتمد المنهجية الشمولية على نموذج تربوي يجعل العالم الخارجي مرآة لعالم الفرد الداخلي ويعتمد على التكامل الحيوي بين أبعاد أربعة هي:  
البعد الزمني : تأثير الماضي على الحاضر والتخطيط للمستقبل.  
البعد المكاني : العلاقات المتبادلة في العالم بين الدول والشعوب.  
بعد القضايا : ترابط المواضيع الهامة في العالم وتشابكها.  
البعد الذاتي : تأثير الأبعاد الثلاثة على الإنسان وتفاعله معها.

## المربي الشمولي

- ذو توجه مستقبلي.
- يسهل التعلم والتغير الإيجابي
- يشجع الوعي الذاتي لدى المتعلم.
- يبدي تفهما وتعاطفا تجاه المتعلم.
- يعني بتنمية كامل طاقات الإنسان وقدراته.
- يشجع العلاقات المتبادلة بين المتعلمين في الصف.
- يوفر جوا تعليميا مفعما بالتفاعل والتعاون والتسامح.

## المدرسة الشمولية

- تتحاشى القمع والكبت.
- تعزز النمو ولا تعيقه.
- تتيح للمتعلم المشاركة الإيجابية في التعلم المدرسي وفي تحمل المسؤولية.
- تتمي روح التعاون والتفاوض والتواصل والتوافق بين المتعلمين والأهل والمربين.
- تشرك المتعلم بإهتمامات وقضايا المجتمع من خلال تفاعله معها.
- تعزز فكرة التكامل بين المواد الدراسية.



كيف يمكن للمعلم الشمولي أن يكيّف المادة التي يدرّسها لتناسب المنهجية الشمولية؟ (مثال من مادة اللغة الانكليزية)

سؤال يخطر على بال كل من يتعرف إلى المنهجية الشمولية بفلسفتها وأساليبها ونشاطاتها. وخصوصاً أن الكتب المحليّة المتداولة في المدارس من كتب اللغة العربية والاجتماعيات إلى العلوم والرياضيات واللغات الأجنبية تفتقر إلى أنشطة وتمارين ذات مقاربة شمولية.

نورد هنا تجربة مر بها أحد المربين: اود أن أتكلّم عن تجربتي الخاصة بما إنني ادرّس اللغة الانكليزية، في مدرسة خاصة في المدينة، حيث نستعمل كتب اللغة الانكليزية المعدّة خصيصاً لتلاميذ اميركا، وتحتوي على تمارين وأسئلة معدّة وجاهزة لدمجها في المواد التعليمية الأخرى بإتباع الطريقة التعاونية Cooperative learning التي هي أحد الأساليب المتبعة في المنهجية الشمولية. ومع هذا كله شعرت أنها ما زالت بعيدة عن المنهجية التي نعرفها. وهنا نعود إلى السؤال الذي بدأنا به. كيف يمكن لاي مرب شمولي تطبيقها بالمقاربة الشمولية؟ هاكم مثلاً على درس قراءة في اللغة الانكليزية.

عنوان الدرس: The Great Kapok Tree

الموضوع : English: Reading/Comprehension

الصف : الابتدائي الخامس (شعبتان أ و ب).

عدد الحصص: الدرس مع النشاطات الشمولية، ٧ حصص

ملخص القصة: رجل يريد ان يقطع شجرة في إحدى غابات الامازون

الاستوائية. استلقى قليلاً ليرتاح، ورأى في نومه أن الحيوانات التي

تسكن تلك الشجرة تحاول إقناعه بعدم قطعها لاسباب كثيرة.

وعندما صحا من نومه ورأى الحيوانات ترتع بسلام سعيدة، نظر

إلى الغابة من منظور آخر، وعدل عن قطع الشجرة ومضى.

كمقدمة لهذا الدرس اعطيت نشاط شجرة قـدح الأفكار Brainstorming Tree (مرفق ربطاً). ثم قرأنا الدرس في حصة أخرى كما هو مقترح في الدليل التربوي واجبنا عن الأسئلة من خلال المناقشة الفعالة والتي تناولت كل الأبعاد الشمولية وضمن المجموعات أجاب التلاميذ عن الأسئلة الواردة في الكتاب. (هنا يأتي دور المربي في توجيهه المناقشة بحيث نتناول الأبعاد الرئيسية للمنهجية الشمولية).

ثم في حصة أخرى، قام التلاميذ بنشاط ثمار الغابات وفوائدها Fruits of the Forest (مرفق ربطاً) وتبعها في حصة أخرى كتابة فقرات إنشائية من قبل التلاميذ تتناول موضوع الأشجار وكيف يمكن أن يصبح العالم لو لم يكن فيه أشجار أو مزروعات.

وبعد هذا، طلب من التلاميذ وضمن مجموعات، القيام بأبحاث عن الغابات الاستوائية Rain-forests في العالم. وقدمت كل شعبة ثمانية أبحاث اعتبرت رائعة وجيدة ومن ثم عرضت كل مجموعة بحثها أمام الصف (Students presentations) بطريقة مشوقة حيث تكلم كل تلميذ عن فقرة معينة احبها أو وجد فيها معلومات جديدة ومثيرة. ثم دار نقاش وطرحت أسئلة كثيرة تمت الإجابة عنها من قبل المجموعة. ثم تحدثت كل مجموعة عن طريقة عملها وكيفية جمعها للمعلومات. وخلال المناقشة ذكر موضوع تدمير الغابات Deforestation وكيف يمكن الحد منه، أسبابه وطرق معالجته، ومن خلال ذلك نكون قد تطرقنا إلى مهارة حل المشكلات (طبعاً مما يتناسب مع عمر ومعلومات التلاميذ في سن العاشرة تقريباً). وبذلك نستنتج انه بإمكان أي مرب أن يكيف أية مادة أو أي موضوع ليتناسب مع المنهجية الشمولية.

ومن الممكن إعطاء مثل آخر في الصف نفسه وفي المادة ذاتها English Language، عن موضوع "تعريض بعض أنواع الحيوانات للانقراض" Endangered Animals. وتناولت القصة معلومات حقيقية عن الذئاب ونمط حياتها ونظرة الناس إليها وكيف إنها تعرضت للقتل مما اجبرها (الذئاب) على الهجرة من الولايات المتحدة الأميركية إلى كندا.

وهنا قرأت عليهم قصة The maligned Wolf (مرفق ربطاً) " ليلي والذئب من منظور آخر " كما تطرقنا إلى موضوع حقوق الحيوانات Animal's Rights . وكتب التلاميذ لوائح ضمن المجموعات حول ما يعتقدون انه حقوق للحيوانات. ثم كتبوا قصصاً متشابهة من منظور آخر. وبعدها قاموا بأبحاث عن الحيوانات المهددة بالانقراض في العالم. واتبعنا الخطوات ذاتها كما في النشاط السابق وقدمت المجموعات أبحاثها وأجابت عن الأسئلة التي من خلالها تم التعرض إلى أنواع الحيوانات التي هي على وشك الانقراض مع ذكر الأسباب وطرح مقترحات حلول. وكيف يجب على الإنسان بشكل عام أن يحافظ على ثروات الطبيعة من حيوانات وغابات وهبات طبيعية لننعم بحياة أفضل.

## تنظيم الوقت

إن المربي في المنهجية الشمولية هو المشرف على النشاطات وعلى عمل المجموعات كما ذكرنا آنفاً، ولذلك عليه أن ينظّم الوقت المتاح للنشاط المنوي تنفيذه، وأن يتحكّم بإدارته على ضوء معرفته بالإمكانات المادية المتوافرة وبحاجات التلامذة وقدراتهم. فهو يتعامل مع الوقت بمرونة تيسر استغلاله لمصلحة الطلاب ولتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

ويتوقع من المربي وتلامذته أن يكونوا واعين لأهمية ما يلي:

١- الوقت وضرورة تنفيذ الأعمال الموكولة إليهم ضمن الوقت المحدّد.

٢- الوقت على أنه مورد ثمين لا يتجدّد ولا يعوّض ويجب استثماره بحكمة وذكاء.

٣- التمييز بين الأساليب الجيدة والخاطئة وانعكاساتها على عمل الفريق وعلى الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.

وهنا يطرح السؤال عن المكان المخصّص لتنفيذ مثل هذه النشاطات التربوية، وهل إن المدرسة الحالية بقاعاتها وغرفها التدريسية مناسبة لعمل المجموعات؟

## تنظيم المكان أو البيئة التي يجري فيه التعلم

يمتاز المربي الشمولي بقدرته على إدراك الجوانب الكاملة أو الأبعاد الضرورية للعملية التربوية، لاسيما ما يتعلق منها بعملية التعلم. فهو ينظر إلى المدرسة ومبانيها وغرفها وملاعبها وكل ما يرتبط بها مادياً بنظرة شمولية، مدركاً أهمية الاستفادة من البيئة المدرسية كموارد أساسية للتعلم فضلاً عن الاستفادة من الأمكنة والموجودات بكاملها.

أما تنظيم المكان بعد اختياره فله أهمية كبرى، إذ ينبغي أن تكون المساحة المخصصة لكل مجموعة كافية ومتباعدة نسبياً، و مجهزة بالوسائل التعليمية الضرورية.

كما نشير إلى أن طريقة جلوس التلاميذ في الصف تحتاج أيضاً إلى تنظيم، وهذا التنظيم يرتبط بطبيعة الأنشطة التي يمارسها التلاميذ. فالجلسة المناسبة للكتابة لا تصلح للاستماع إلى قصة. وعندما يستمع التلميذ إلى شرح المربي أو تعليماته حول النشاط فإنه يحتاج إلى أن يواجه المربي واللوح والوسائل المعينة الأخرى التي يلجأ إليها المربي وهو يقدم لتلاميذه التعليمات. ويستطيع المربي أن ينظم طريقة جلوس التلاميذ بشكل يلبي حاجات التلاميذ ويتماشى مع طبيعة النشاط.

وينصح إن أمكن بان تجلس المجموعات في دوائر ليشاهد أفراد كل مجموعة بعضهم البعض، وليحققوا مزيداً من التفاعل والتواصل الإيجابي. وقد يتطلب هذا الأمر إعادة ترتيب الغرفة بحيث ينهك أعضاء المجموعة في جو مريح ليتبادلوا وليشاهدوا معاً جميع المواد التعليمية ذات الصلة بالنشاط. كما لا بد للمربي ان يترك مساحات بين المجموعات ليتمكن من التحرك فيما بينها ولكي لا يتم تداخل في الأصوات أو العمل بين المجموعات في أثناء تطبيق النشاط.

وكذلك يجب الحرص على توفير مناخ صحي للتلامذة من حيث التهوية، الإنارة، الصوت، الهدوء، درجة الحرارة.....

بالإضافة إلى توفير المناخ المادي المناسب للنشاط والذي أتينا على ذكره آنفاً، هناك المناخ النفسي المناسب. والمربي الشمولي يحرص على ما يلي:

- ١- بناء علاقة جيدة بين التلامذة تقوم على الود والمحبة والاحترام المتبادل.
- ٢- ممارسة الصدق والعدالة والموضوعية في التعامل مع المجموعات.
- ٣- التصرف بمرح وبشاشة، لإشاعة جو من الألفة والطمأنينة في غرفة الصف.
- ٤- ممارسة الصبر وسعة الصدر في التعامل مع التلامذة.
- ٥- تقبل أعمال التلامذة والثناء على الجيد منها واقتراح التعديلات اللازمة دون إتباع أسلوب القبح والذم.
- ٦- توفير ظروف نفسية ملائمة كحب الأطفال وتقدير طرائقهم الخاصة في التعلم وفق قدراتهم الخاصة واهتماماتهم.
- ٧- توفير الأمان للتلاميذ وتشجيعهم على الابتكار وإبداء الرأي دون خوف أو وجل.
- ٨- توفير جو من الحرية في العمل والاختبار والحركة.
- ٩- تشجيع التلامذة على التعاون فيما بينهم وعلى احترام آراء زملائهم وعلى تجنبهم المناقشة التي تميل إلى تأكيد الذات على حساب الآخرين.
- ١٠- مراعاة أن تكون مضامين الأعمال التي تكلف بها المجموعات مثيرة لاهتمام الأفراد وممتعة قدر الإمكان، وأن تسمح بتنمية مهارات التفكير التحليلي والتركيبي والتقييمي كلما أمكن، وأن تلائم مستوياتها، خلفية التلميذ ومستواه التحصيلي وسرعة تعلميه.
- ١١- تنظيم ألعاب تعليمية هادفة ومشوقة.

تتناول هذه المرحلة دور المربي في أثناء النشاط. وهنا يتوقع منه أن يتجول بين التلامذة ليشجعهم ويقدم لهم المساعدات والتوجيهات اللازمة سواء بالنسبة للأساليب أو للمواد التعليمية وغيرها ولاسيما بعد أن يكون التلاميذ قد بدأوا يستغرقون في العمل. وهنا لا بد من الإشارة إلى ضرورة ألا يحاول المربي أن يفرض على تلاميذه ما الذي عليهم أن يعملوه ويرسموه أو يكتبوه أو يقولوه ويستحسن أن تتخذ المناقشة أو التغذية الراجعة شكل الأسئلة والتساؤلات والاستفسارات حول ما يشاهده المربي من أعمال التلاميذ أو ما يسمعه من أقوالهم أو أفكارهم ولا مانع من تقديم المقترحات البديلة وترك الحرية في الاختيار للتلاميذ أنفسهم.

إن المنهجية الشمولية من خلال نظرتها إلى المتعلمين داخل غرفة الصف، وعلى ضوء تركيزها على تحقيق الأهداف المرسومة، تؤكد على أهمية إشراك المتعلمين وعلى دورهم الإيجابي التفاعلي والتعاوني في عملية التعلم. وهي لذلك تركز على عمل المتعلمين ضمن جماعات أو فرق عمل يتبادل أفرادها المعلومات والخبرات والمواقف والآراء في جو غني بالنقاش والحوار وتبادل الآراء. وهنا تظهر ضرورة عمل المجموعات في غرفة الصف لأنها تعتبر مدخلاً أساسياً لتعلم جماعي هادف يركز على أسس تربوية واجتماعية مهمة وفعالة بغية تنفيذها نشاطات جماعية بناءة. والسؤال هنا هو التالي:

### كيف تتشكل المجموعات وما هو دور المربي؟

يتم تشكيل المجموعات حسب مدخلات متنوعة وأهمها، أن:

- ١- يختار المربي مجموعة من التلاميذ المتفوقين. ويطلب إلى كل واحد منهم أن يشكل مجموعة.
- ٢- يختار المربي مجموعة عشوائية - حسب التسلسل الأبجدي، الطول، اللون، الهوايات، العمر (سنة الولادة).
- ٣- يختار المربي التلميذين الأول والأخير حسب الترتيب الاسمي الخاص لتلامذة الصف ثم تلميذين من وسط السلم.
- ٤- يختار التلامذة مجموعاتهم بأنفسهم ثم تنتخب كل مجموعة قائداً لها.



## ملاحظات عامة حول العمل في مجموعات

- ١- يساعد كل فرد ضمن المجموعة في رسم الخطة، وتنفيذ العمل، والحصول على المعلومات، والتقييم.
- ٢- يكون جو العمل في المجموعة ديمقراطياً، هادئاً، مرحاً، تعاونياً، تسوده روح الألفة والتعاطف والاحترام.
- ٣- يراقب المربي عمل كل مجموعة، بحيث يتدخل عند الضرورة، ويلطف الأجواء، ويسهل الأعمال، ويقرب الأفكار، ويذلل الصعوبات، ويؤمن المراجع، ويحضّر الوسائل.... الخ
- ٤- تتألف المجموعة من تلميذين - إلى ٦ تلاميذ على الأكثر، ويقوم كل تلميذ بدور مهم وفاعل بحيث يمكنه أن يكون مشاركاً ومتعلماً في الوقت ذاته، وابرز الأدوار في المجموعة هي:
  - أ - القائد أو المحرك leader
  - ب - المقرر Reporter والمشجع
  - ج - المسجل Secretary
  - د - مراقب الوقت Time Keeper
  - هـ - محضر الوسائل أو المراجع Material Manager

ولا بد من تذكير التلميذ بأهمية دوره في العمل والمشاركة مع الجماعة التي انضم إليها، ويحصل ذلك إذا كتبنا على اللوح بعض التوجيهات، كالتالي:

- ١- التزم العمل مع مجموعتك، ولا تتجول أو تنتقل...
- ٢- شارك أفراد مجموعتك في جميع النشاطات المطلوبة.
- ٣- اصغ إلى الآخرين بهدوء ثم عبر عن رأيك بصراحة.
- ٤- تذكر ان: تعمل ضمن فريق.

ولا ننسى بان المنهجية الشمولية تقدم نشاطات متنوعة تركز على عمل المجموعات، لتحقيق الأهداف النفسية والاجتماعية والادراكية الحسية...

وهنا قد يتساءل البعض قائلاً:

"إن الوقت المخصّص لتنفيذ البرنامج التقليدي والأعمال المنهجية العائدة له، واضح ومركّز، بينما نراه في المنهجية الشمولية واسع المجال غير محدود!"

تلعب المناقشة دوراً مهماً في المنهجية الشمولية. وليس الهدف من المناقشة هو مجرد الحصول على أكبر قدر من المعلومات والحقائق التي يشترك التلاميذ في جمعها . كما لا يقتصر الهدف على شرح موضوع معين وتعريف التلاميذ به، بل يتعدى ذلك إلى الحصول على نتائج تعليمية محدودة تساهم في تدريب التلاميذ على التفكير العلمي في مواضيعهم وعلى الاتجاه الديمقراطي في سلوكهم. فالنقاش ينمي في التلاميذ مهارة تقبل آراء الآخرين وحسن الإصغاء وفن الحوار وعدم التعصب لآراء محددة.

ولتحقيق أهداف المناقشة لا بد من الإعداد الدقيق لها، وهذا ما يتطلب العمل في المراحل التالية :

**أولاً:** يبدأ المربي المناقشة بعرض موجز سريع للموضوع مركزاً على إثارة التساؤلات التي تدفع التلاميذ إلى المشاركة في النقاش. يبتعد المربي عن إثارة الأسئلة التي لا تثير تعليق التلاميذ أو تفكيرهم مثل أسئلة نعم أو لا ، ويحاول إدماجهم في الموضوع عن طريق الأسئلة التي تتحدى عقولهم أو تثير حماسهم . وان إثارة التلاميذ تعتمد على عنصرين هامين هما :

أ – حسن توزيع الأدوار ومدى ملاءمة المعلومات التي اتفق على أن يرجعوا إليها .

ب – ديمقراطية المربي واحترامه لآراء التلاميذ وتقبله لمشاعرهم وعدم السخرية من بعض الآراء. فالتلميذ لا يتحرك بفاعلية إلا إذا شعر بالأمن والطمأنينة؛ وإذا شعر بجو يدعو إلى الكبت فإنه يتسلح بالسكوت أو بالصمت .

**ثانياً:** دور المربي أثناء النقاش .

يكون المربي مسؤولاً دائماً عن نجاح المناقشة. فهو المسؤول عن نجاح بدء المناقشة وعن استمرارها. ويعتمد نجاحه على مراعاته الخطوات التالية :

أ - أن يكون النقاش دائماً في إطار الموضوع. فالمناقشة هي درس تعليمي، ولهذا  
الدرس خطة واضحة لها أهدافها ونتائجها التعليمية ولها نشاطاتها ووسائلها  
المنظمة. ولها أيضاً توقيت مناسب ومراحل متعددة تطبق تدريجياً لتحقيق  
الأهداف .

ب - أن لا يضيع المربي الوقت في مناقشة أفكار غير أساسية أو تفصيلات  
جانبية. فالتفصيلات البسيطة تستهلك الوقت بشكل واضح. لذا كانت مسؤولية  
المربي دفع النقاش دائماً باتجاه تحقيق الأهداف الأساسية للدرس.

ج - عدم الرجوع إلى الموضوعات التي نوقشت وتم الاتفاق عليها .

د - إن مشاركة جميع التلاميذ ضرورية لإنجاح النقاش. فالنقاش الذي يقتصر

على مساهمة محدودة أو ردود فعل محدودة من بعض التلاميذ لا يحقق  
أغراضه لأنه يشبه عملية التلقين أو الإلقاء. فالمربي هو المسؤول عن إثارة  
اهتمام التلاميذ بالمناقشة .

هـ - أن لا يفسح في المجال أمام أحد التلاميذ أو إحدى المجموعات بالسيطرة على

جو النقاش. فالمناقشة عملية جماعية يفترض أن يشترك فيها الجميع. كما لا  
يسمح المربي لنفسه بأن يسيطر على النقاش، وليس المفروض بالمربي أن  
يتسلط على النقاش وينحاز إلى السهولة الناتجة عن قيامه بتزويد التلاميذ  
بالآراء الهامة، بل عليه أن يكون حذراً ويقظاً في إثارة الأسئلة التي تقود  
التلاميذ إلى التفكير باتجاه هذه الآراء الهامة .

فالنقاش عمل ديمقراطي لا يجوز أن يسيطر عليه المربي أو يسمح لتلميذ

متفوق أو مجموعة محدودة من التلاميذ من السيطرة على النقاش.

ينتهي النقاش بخلاصة للأفكار التي سجلها المربي على اللوح أثناء النقاش.

وأن تسجيل هذه الأفكار ضروري جداً كي يتمكن التلاميذ من الاستفادة منها

بكتابتها على دفاترهم أو عن طريق استخدامها لكتابة تقرير مفصل عنها.

## كيف نستخلص فحوى النشاط (Debriefing)

يشكل استخلاص فحوى النشاط محوراً هاماً في كيفية استثمار الحصة التي غالباً ما يأخذ النشاط معظم الوقت المخصّص لها، حيث يصر إلى استخلاص أهم الامور التي أثارها النشاط. دقائق ثمينة تعطي للنشاط معنى وقيمة وتضع المعلومات المعرفية في اطرها الشاملة وتحفز التلميذ بالتالي على جعل المعلومة جزءاً من كيانه المعرفي وسلوكه الحياتي، كما إنها تساعده على توضيح مشاعره لنفسه وللآخرين، وتنمي قدرته على التمييز ما بين الوقائع والرؤى أو المواقف الشخصية.

### ماذا تعني كلمة استخلاص؟

المقصود باستخلاص النشاط هنا هو الحوار والنقاش الذي يجري بعد انتهاء النشاط حين يعود الجميع مجموعة واحدة هي الصف بكامله، وحيث يكون حسن الإصغاء من قبل المربي والتلامذة المفتاح الأساسي لنجاحه. وهنا يبرز دور المربي، فهو المحرك الأساسي الذي يستثير تلامذته ويقودهم إلى التعبير عما راودهم من مشاعر وأفكار خلال النشاط وإلى تحليل الأمور ورؤيتها من زوايا وأبعاد مختلفة ويحثهم على تفحص الموضوع واستعراض عناصره والآراء المطروحة حوله وما إذا كانت تلك العناصر مترابطة أو على علاقة بموضوع آخر. وهو الذي يحفزهم على التفكير الإبداعي، ويقودهم أيضاً إلى تكوين آرائهم الشخصية والدفاع عن وجهة نظرهم وتبادل الأدوار في ذلك؛ بحيث يطالب تلامذته بتبني وجهة نظر أو رأي مختلف والدفاع عنه.

إن كلمة استخلاص هنا تحوي أفعالاً وسلوكاً مثل التساؤل والاستنتاج والربط والتحليل والتعليل وإعادة النظر وتعرية الموضوع والجولة وربما تكون كلمتا **جولة وتعرية** هما الأفكار والآراء والمشاعر والمواقف أي الكلمتان المرادفتان لمعنى الاستخلاص الذي نقصده.

## كيف يكون استخلاص فحوى النشاط ناجحاً

- يعتمد نجاح استخلاص النشاط على عناصر متعددة لعل أهمها:
- ١- التحضير الجيد: إن المطالعة المستمرة ومتابعة القضايا الهامة محلياً وعالمياً والإلمام بموضوع النشاط تساعد المربي على توجيه النقاش وتركيزه على محور الموضوع وتقلل من إمكانية الضياع في حوار لا طائل منه.
  - ٢- حسن إصغاء المربي ومتابعته لما يقوله التلميذ والحفاظ على التواصل البصري وتشجيعه للإضافة عما يقوله والتفاعل معه ومساعدته على اكتساب مهارات التفكير النقدي.
  - ٣- عدم التحيز (الانفتاح): يتطرق النقاش أحياناً إلى مواضيع ساخنة وحساسة. هنا يبرز دور المربي المحرك **Facilitator**. فهو يحرص على سماع جميع وجهات النظر دون تفضيل أو ترجيح لموقف ما. كما يساعد تلامذته على التأكد من مصادر معلوماتهم وعلى التمييز ما بين الحقيقة الموضوعية وبين الموقف منها.
  - ٤- اعتماد الأسئلة الواسعة والمفتوحة والتي تحوي أدوات استفهام مثل كيف ولماذا الخ... وتجنب الأسئلة المحدودة التي تتلخص أجوبتها بنعم أو لا أو بأسئلة تعتمد على الذاكرة فقط.
  - ٥- الممارسة الديمقراطية: فالتلميذ يكتسب المهارات المطلوبة في الممارسة الديمقراطية في غرفة الصف أولاً (انتخاب ممثل عن الصف، التصويت على مشروع ما، الأسئلة للجميع، حرية التعبير، المناقشة الموضوعية، احترام رأي الأغلبية، ثم في أجواء المدرسة ككل ثانياً. صحيح أن البيئة العائلية تؤثر في منحى سلوك التلميذ، إلا أن المدرسة هي المكان المناسب والفاعل في تعزيز وتأسيس الممارسة الديمقراطية.

- ٦- التأكيد من أن جميع وجهات النظر قد سمعت: لكل تلميذ رأيه ومشاعره ومواقفه وله الحق في التعبير عنها.
- ٧- عدم إيذاء مشاعر التلامذة واحترام الفروقات الفردية: فالتلاميذ يختلفون في أساليب وطرق التعبير. فالثناء والتشجيع وإعطاء الوقت الكافي عناصر مهمة في تحريك التلميذ الخجول، واللباقة والكياسة حريان بضبط التلميذ المتوثب للكلام.
- ٨- قناعة المربي الراسخة وإيمانه بأن لدى التلميذ ما يقوله في كافة المواضيع والأمور وإن بإمكانه إجراء حوار بناء، وبأن آراءه ومواقفه قيمة وجديرة بالاستماع إليها.
- ٩- وأخيرا وليس آخرا يكفي ان نذكر أن المربي هو المثل والقُدوة؛ فسلوكه ومواقفه وتعابيره المباشرة وغير المباشرة وأسئلته وأجوبته جميعها أمثولات يتعلمها التلميذ ويقتدي بها بشكل طبيعي وتلقائي.

لا شك في أن التقييم عنصر أساسي في عملية التعليم والتعلم، ولا يتم في نهايتها بغرض إعطاء العلامات أو الشهادات كما هو متبع في النموذج التقليدي. ولذلك يهدف التقييم علاوة على قياسه للتحصيل التعليمي، إلى تشخيص وعلاج الصعوبات التي يواجهها المتعلم من جهة، والمربي من جهة ثانية، من أجل تحسين تعلم التلميذ، وأداء المربي، وعملية التعلم نفسها. ولطالما أكد التربويون على ضرورة اشتمال التقييم على قياس نمو المتعلم في النواحي العقلية والوجدانية (الانفعالية) والنفسحركية؛ غير أن التقييم ظل يتركز على الناحية العقلية المعرفية نظراً لسهولة قياس مدى تقدم التلميذ ونموه في تحصيل المعارف والمعلومات. أما الناحية النفسحركية وخاصة المهارات اليدوية والعملية فلم تحظ إلا بالقليل من الاهتمام، وكذلك أهملت الناحية الوجدانية في الامتحانات وكادت تنحصر أحياناً في بعض النواحي الشكلية كإعطاء التلميذ علامة في السلوك لا تحتسب في المجموع، أو كتابة بعض الملاحظات عنه في بطاقة العلامات.

وقد حاولت المنهجية الشمولية علاج هذا القصور برغم صعوبة وتعقيد عملية تقييم التعلم، فأكدت على ضرورة التقييم الشامل لنمو المتعلم وتقدمه في مجمل مجالات المعرفة والانفعالات والمهارات؛ كما أكدت على تنويع سبله، ونادت بعدم الاكتفاء بالتقييم الكمي لنمو المتعلمين، وإنما بالنوعي منه أيضاً.

وفي ما يلي عرض موجز لبعض أدواته التي تساعد المعلم في تنويع تقييمه لجميع جوانب النمو لدى المتعلم:

#### ١- طريقة حل المشكلات

وفيها يطرح المربي على تلامذته مشكلة تحتاج إلى حل، سواء تم ذلك شفهيّاً أم كتابياً، ثم يراقب سلوكهم وقدراتهم بدقة، وينظر إلى ما هو أبعد من إجاباتهم، أي انه يراقب مواقفهم وانفعالاتهم وأساليبهم في الحل من حيث الهدوء،



والارتباك، والصبر، والمثابرة، والاعتماد على النفس، والتسلسل المنطقي في الإجابة...

## ٢- التقييم الذاتي

وفي هذه الطريقة يعد المربي قائمة ملاحظة تشتمل على معايير تصلح لقياس وتقدير اتجاهات التلامذة وميولهم ومدى نضجهم الانفعالي، أو لقياس قدرتهم على التفكير العلمي. وهذه الأداة فعالة ومفيدة في إشراك التلامذة في تحمل مسؤولية تعلمهم ونموهم. وهناك نوع من التقييم الذاتي للتلامذة يعرف باسم "العقد" أو "تعهد"، حيث يتعاقد المربي مع كل تلميذ من تلامذته على تحقيق أهداف محددة في فترة معينة، ثم يسأل كلاً منهم عن مدى تحقيقه الأهداف والمهام التي تعهد بإنجازها.

## ٣- الملاحظة

وتعني ملاحظة سلوك التلميذ وتفاعله مع الدرس ومع زملائه التلامذة أثناء الموقف التعليمي الطبيعي أو أثناء العمل في مجموعات. وتتم الملاحظة عادة دون علم التلميذ ووعيه بها. وهي تصلح بشكل خاص لتقييم مهارات التلميذ الحركية، واتجاهاته الوجدانية، وسلوكه الانفعالي، على العكس من الاختبار الشفهي الذي يهتم بالدرجة الأولى بتقييم الناحية المعرفية لدى المتعلم.

## ٤- المقابلية

من المفيد في العملية التربوية أن يتناقش المربي بين الحين والحين وبشكل غير رسمي مع تلامذته خارج غرفة الصف ليطلع على طريقة تفكيرهم ومدى التغيير الذي طرأ على سلوكهم واتجاهاتهم ونضجهم الانفعالي. ويفضل تكرار هذه

المقابلات مع التلميذ خلال العام الدراسي الواحد أو في الأعوام اللاحقة. كما ويفضل أيضاً توجيه أسئلة مفتوحة للتلامذة بدلاً من الأسئلة التي تعتمد إجاباتها على نعم أو لا.

#### ٥- الاختبارات الإسقاطية

وهي انماط عديدة حيث يكلف التلميذ فيها بالتعبير عن رأيه في مشكلة ما، أو بالتعليق على قصة أو صورة للكشف عن اهتماماته واتجاهاته وقيمه الأخلاقية والفكرية والاجتماعية، وقد يكلف التلميذ في هذا النوع من الاختبارات بكتابة قصة خيالية للكشف عن ميوله وقدراته، وتحتاج هذه الاختبارات عادة إلى أخصائيين في علم النفس والتربية، وإلى دقة وحذر في استخلاص النتائج والأحكام وتفسيرها.

#### ٦- الفروض المنزلية والبحث

يعتبر هذا النوع من التقييم جزءاً من عملية التعلم، وهو يساعد المربي في الكشف عن نوعية التعلم وقدرات التلميذ ومهاراته الأكاديمية في البحث والتدقيق وترتيب المعلومات، وفي الصبر والإناة وحب الاستطلاع والمعرفة. كما يساعد التلميذ في التعلم الذاتي وتحسين علاماته.

#### ٧- الاختبارات الشفهية

تعتبر الاختبارات الشفهية من أفضل وسائل التقييم اليومي المستمر، غير أنها عرضة للنقد من حيث عدم الدقة والموضوعية أحياناً ومن حيث استنفادها للكثير من وقت الدرس. ومع ذلك، تظل الاختبارات الشفهية جزءاً لا بد منه في عملية التعليم والتعلم اليومية للتحقق من مدى نجاح تلك العملية وسيرها على

الطريق الصحيح. كما إنها تساعد التلميذ الضعيف، وتعمق الفهم، وتعالج الصعوبات.

#### ٨- الاختبارات التحريرية

تظل الاختبارات التحريرية من أكثر أدوات التقييم ألفة وشيوعاً، وهي متعددة الأشكال والأنواع، منها المقالي ومنها الموضوعي، ولكل إيجابياته وسلبياته. ولذلك يستدعي هذا الأمر اشتغال الامتحانات على كلا النوعين.

#### ٩- الاختبارات العملية

وتجمع أحياناً بين الاختبار الشفهي والملاحظة والاختبار التحريري. ويصلح هذا النوع من الاختبارات في تقييم مهارات التلميذ العملية في دروس العلوم مثلاً أو في التمثيل والإلقاء، أو في العزف على آلة موسيقية أو ممارسة نوع من الرياضة أو ما شابه ذلك، وقد يكتفى في هذا النوع من الاختبارات أحياناً بملاحظة سلوك المتعلم أثناء استخدام بعض الأدوات أو إجراء بعض التجارب. ولكن قد يصاحب ذلك أيضاً مناقشة شفوية قصيرة، أو قد يطلب من المتعلم كذلك التعبير عن مشاهداته برسم بياني أو شكل توضيحي أو بتسجيل بعض الإجابات تحريرياً.

اسم المدرسة : تل حيات

اسم المعلمة : فاطمة المرعبي

الصف : الرابع الابتدائي

عدد التلاميذ : ٢٤ تلميذة

اسم النشاط : ترتيب الصور بالتسلسل

مرتبة النشاط في التطبيق : السادس

قرأت المادة المرفقة ربطاً المعدة حول هذا النشاط. ثم أخذت ٤ مجموعات من البطاقات (٨ بطاقات في كل مجموعة) ووضعتها في ٤ مغلفات. ونظراً لعدم مناسبة غرفة الصف لتنفيذ هذا النشاط، اصطحبت التلميذات إلى فناء خارج غرفة الصف، ووزعتهم في ٣ مجموعات بحيث تؤلف كل مجموعة حلقة دائرية من ٨ أفراد. بعد ذلك قدمت مغلفاً يتضمن ٨ بطاقات بحيث يأخذ كل فرد في المجموعة صورة ليتأملها وحده بعيداً عن أعين رفاقه.

ساد في البداية الصمت بين أفراد المجموعات لمدة دقيقتين تقريباً ثم أخذت التلميذات يتشاورن في ما بينهن ويصغين لبعضهن البعض حول محتوى الصور التي بحوزة كل منها ثم يرتبنها على الأرض مقلوبة. لاحظت أن المشاركة بين أفراد كل مجموعة كانت كبيرة، وكانت السعادة تخيم على أفراد المجموعات وهن يعبرن بكل حواسهن وحماسهن عن محتوى صورهن ومرتبة كل صورة في التسلسل. وكنت قبل البدء بتنفيذ النشاط متخوفة من عدم استيعابهن لهذا النشاط غير أنهن اظهرن أثناء التنفيذ تفهماً لم أكن أتوقعه منهن. ومع هذا لاحظت التردد والحيرة لدى البعض الذي شكاً من عدم وضوح الصور التي بحوزته وتمنى لو كانت الصور أكثر وضوحاً أو ملونة. ولذلك اضطررت أن افسر لهؤلاء المعالم غير الواضحة في بطاقاتهن.

لم الجأ في تنفيذ هذا النشاط إلى أية تعديلات وكنت مرتاحة جداً للجو الهادئ الذي كانت التلميذات قد تعودن على العمل في ظله بعد قيامهن بإجراء خمسة أنشطة أخرى. لكن الذي أدهشني فعلاً هو النتيجة غير المتوقعة للتنبؤات

التي قدمتها التلميذات حول ما يعتقدنه انه تنمة مناسبة لقصة الصديقين، لإنني لم اكن أتوقع ما سمعته منهن حول تصوراتهن سواء من حيث المعنى أو من حيث التعبير. وقد أسهم هذا النشاط في تحبيب التلامذة بالدرس بالإضافة إلى إسهامه في تعزيز مهارات التذكر، ودقة الوصف، والمناقشة، والتشاور للاتفاق على قرار موحد حول ترتيب الصور. وقد عبرت التلميذات عن سعادتهن بعد إجراء هذا النشاط وتمنت أن يتعاملن بهذه الطريقة الجديدة. كما إنني اكتشفت من خلال المناقشة مع التلميذات أن هذا النشاط يعمق تفكيرهن وفهمهن للحياة ويعزز قيم الخير والمحبة والتضحية والصدقة لديهن.

- الموضوع : اللغة العربية  
الصف : الرابع ابتدائي  
النشاط : ربط الصور بالتسلسل  
الدرس : الصديقان  
المطلوب : رسم ٨ صور تمثل قصة الصديقين بالتسلسل  
٣ صور فارغة يمكن الاستعاضة عنها بأوراق بيضاء

٣

رسم الحاكم (عابس وظالم)  
وجنوده (جديون عابسون)

٢

رسم عبد الله يكتب

١

رسم عبد الحميد يكتب

٦

رسم عبد الحميد يلجأ إلى عبد  
الله  
(عبد الحميد يدق باب عبد الله)

٥

رسم الحاكم يأمر جنوده  
باعتقال عبد الحميد. صورة  
عبد الحميد ظاهرة

٤

رسم الحاكم يقرأ مقالاً ويبدو  
انه يتخيل عبد الحميد

٨

رسم الجنود يأخذون عبد  
الحميد مكبل اليدين

٧

رسم الجنود بمواجهة عبد  
الحميد وعبد الله وكلاهما يدل  
على نفسه

## الصديقان

أقبل جهاد ذات ليلة من ليالي الشتاء، على جدته، جلس قربها تجاه المدفأة، ثم قال لها:

— أتحكين لي حكاية، يا جدتي؟

إبتسمت الجدة، وراحت تداعب رأس حفيدها بعطف، ثم بدأت تقول: "كان يا ما كان في قديم الزمان، كان أمير يحكم مدينته بالظلم والطغيان. فتضايق الناس منه، وتمنوا لو يأتيهم حاكم عادل، يحسن معاملتهم.

"وكان بين أهل المدينة رجلان صديقان كاتبان، هما: عبد الله، وعبد الحميد. وكان مهمما الوحيد إصلاح ذلك الحاكم المستبد. فلقد ضاقا بمعاملته القاسية.

"كان عبد الحميد ينتقد في كتاباته تصرفات هذا الحاكم. غضب الحاكم عليه وأرسل الجنود في طلبه. فرّ عبد الحميد ولجأ إلى منزل صديقه عبد الله، فأكرم عبد الله ضيافته، وجلس إليه يخفف عنه حزنه وألمه. قال عبد الحميد لصديقه:

— الحاكم شديد الظلم، ولن أنجو من عقابه. ولست آسفاً على شيء سوى فراقك، يا عبد الله...

"فيما هما يتحادثان، علت ضجة قوية في الخارج، وسمع الصديقان دقات قوية على الباب، وصوتاً يصيح:

— عبد الله افتح الباب! افتح بسرعة... نحن جند الأمير، وقد جئنا نطلب عبد الحميد.

"قام عبد الله ليفتح الباب، وقال لصديقه.

— أخرج من الباب الخلفي، واتركني أواجه الجنود.

— لا يا عبد الله أئن أدعك تضحي بنفسك من أجلي! الحاكم يريدني أنا وسأذهب إليه مع الجنود.

"وتقدم الصديقان يفتحان الباب، وإذا جندي يصرخ بهما قائلاً:

— أيكما عبد الحميد؟

"أجاب الصديقان معاً، وبصوت واحد.

— أنا عبد الحميد!

" اشتدّ غضب الجندي، فصرخ في الرجلين:

— ماذا بكما؟ وماذا أسمع؟ أيكما عبد الحميد؟

" فعاد الاثنان إلى القول معاً:

— أنا عبد الحميد!

" التفت الجندي إلى رفقائه، وقال لهم:

— ليس هذا الرجل بأفضل من ذلك. كبلوا أيديهما.

وخذوهما كليهما!

" لكن عبد الحميد أسرع في القول:

— مهلاً أيها الجنود! أنا عبد الحميد، وهذا صديقي عبد الله. نادوا

قائدكم، فهو يعرفني جيداً

" خرج جندي، ثم عاد ومعه القائد. نظر قائد الجند إلى عبد الحميد

فعرّفه، ثم أشار إلى جنوده أن يكبلوا يديه، ويسوقوه أمامهم إلى

الحاكم.

" ألقى عبد الحميد على صديقه عبد الله نظرة الوداع، ثم مشى أمام

الجنود، وعينا صديقه تتابعانه حتى غاب..."

### أسئلة

— لماذا تضايق الناس من الحاكم؟

— ماذا كان هم الصديقين: عبد الله وعبد الحميد؟

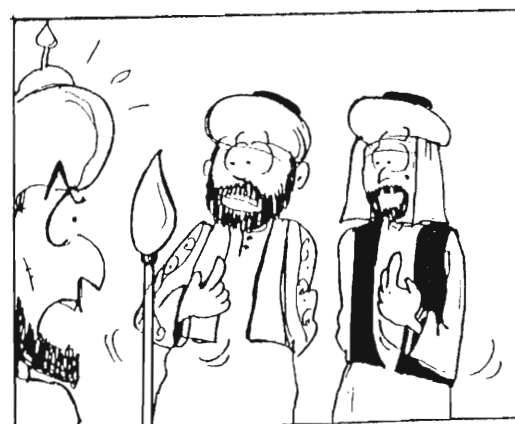
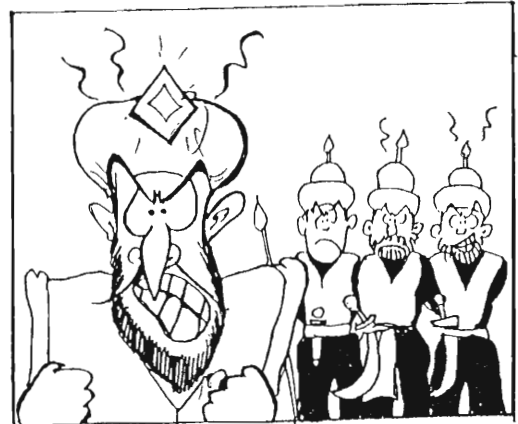
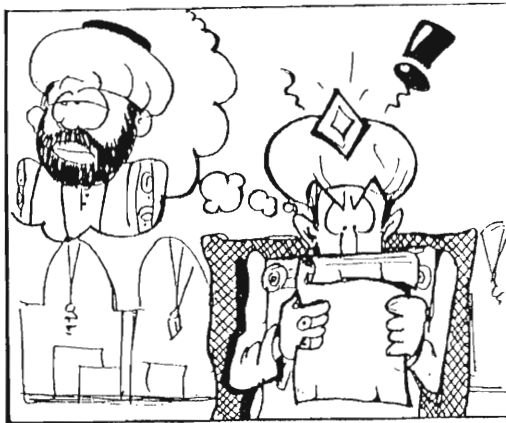
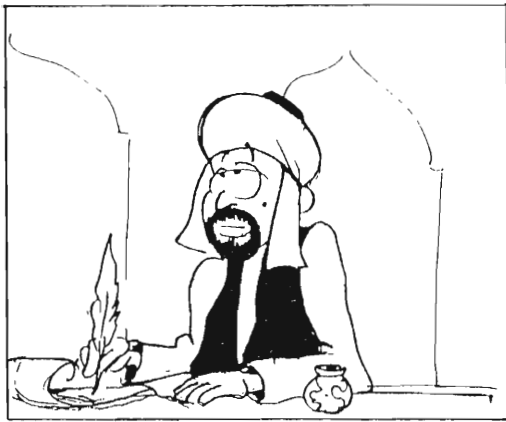
— ماذا قال عبد الحميد لصديقه عبد الله؟

— لماذا اشتدّ غضب الجندي؟

— على أي شيء يدل قول عبد الله للجندي: "أنا عبد

الحميد"؟





اسم المدرسة	: صيدا الرسمية المختطة
اسم المعلم	: سليم وهبي
الصف	: الخامس ابتدائي
عدد التلامذة	: ٤٠ تلميذاً وتلميذة
اسم النشاط	: حاجات الكائنات الحية
مرتبة النشاط في التطبيق	: الرابع

نظراً لعدم كفاية الصور والرسومات المعدة للنشاط تم تحضير صور ورسومات جديدة تناولت مختلف أنشطة وحاجات الإنسان والحيوان والنبات. ونظراً أيضاً لصعوبة حركة أفراد المجموعات داخل غرفة الصف المكتظة بالمقاعد تم الانتقال إلى قاعة الرياضة الفسيحة حيث قام التلامذة في وقت قصير بتوزيع عشر طاولات تتسع كل منها لأربعة تلامذة، مع تركيز لوح متحرك أمامهم بشكل يراه الجميع بوضوح.

بعد ذلك استدعيت منسقي المجموعات، ووزعت ١٦ صورة عن الإنسان على ٤ مجموعات، و ١٢ صورة عن الحيوان على ٣ مجموعات، ومثل ذلك عن النبات. ثم تحدثت خلال دقائق معدودة عن حاجات الكائنات الحية مع تقديم أمثلة قليلة وطلبت من المجموعات إجراء مناقشة واسعة حول حاجات الكائنات الحية وتدوين تلك الحاجات. بعد ذلك عرضت كل مجموعة ما توصلت إليه وجرى تصنيف لحاجات كل من الإنسان والحيوان والنبات، اتضحت بموجبه الحاجات المشتركة بين جميع الكائنات الحية، والحاجات الخاصة بالحيوان، وتلك التي تميز الإنسان عن سائر المخلوقات. (انظر الجدول المرفق).

لقد كان هذا النشاط ممتعاً للتلامذة أثار سعادتهم وانشراحهم. والاهم من ذلك انه عزز ثقة التلامذة بأنفسهم وقدراتهم لانهم هم الذين توصلوا إلى المعلومات واكتشفوها من خلال التعاون مع بعضهم البعض، وليس من خلال المعلم. كما وعزز هذا النشاط الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة والصحة العامة والتعاون وطلب العلم مع التأكيد على تميز الإنسان وتطور احتياجاته مع تطور المراحل والعصور

في حين يندر أن تتطور احتياجات الحيوان أو النبات مع الأيام، حيث أبدى بعض التلامذة أثناء المناقشة العامة آراء إيجابية حول عدم صيد الحيوانات، وضرورة زيادة الرقعة المزروعة، وتجنب سوء التغذية وأسباب الفقر الجماعي وانتشار الأوبئة، وضرورة العلم والدين (بقيمه العديدة الخيرة) للإنسان.

- الصف :** الخامس ابتدائي
- نشاط رقم ٨ :** الكائنات الحية
- عنوان النشاط :** حاجات الكائنات
- الهدف :** تحديد الاحتياجات الضرورية للكائنات الحية وإيجاد الرابطة المشتركة بينها
- المدة :** ٤٥ – ٥٥ دقيقة
- المواد الضرورية :** صور لإنسان ( امرأة، رجل، ولد، أو بنت) وصور مختلفة لحيوانات ونباتات...

#### الطريقة المقترحة :

- يقسم الصف إلى ٦ مجموعات، تعطى كل مجموعة ثلاث صور، واحدة منها لإنسان، واحدة لحيوان وواحدة لنبات.
- تناقش ضمن المجموعة الاحتياجات الضرورية للكائنات الثلاثة. التوصل إلى عرض الاحتياجات بجدول كما في الملحق رقم ١٢.
- يقوم المعلم بمساعدة التلاميذ في تحديد الاحتياجات الجسدية والعاطفية، وال نفسية.

#### القدرات المستثمرة:

- يعتبر هذا النشاط من الأساليب المبسطة والفعالة لمساعدة التلاميذ على تحديد الحاجات الإنسانية الأساسية لبنية سليمة جسمانياً وعاطفياً (مثال: الطعام الكافي، الماء، المأوى، الهواء النقي، وأوضاع معيشية حسنة، والحب، والحنان، الأمان من الألم الخوف/ الانقباض/ حرية الحركة والتوضيح، أن معظم هذه الحاجات هي مشتركة للحيوانات وبعض النباتات) والأسئلة التالية تساعد على المناقشة، وهي:
- ما هي الحاجات التي تميز الإنسان عن الحيوانات والنباتات؟ هل "فرق الحاجات" بين الإنسان والحيوان يفوق مثيلاتها بين الحيوان والنبات والعكس؟ هل من حاجات إضافية يلزم إضافتها إلى اللوحة؟ ماذا يحدث إن لم يتم تلبية الحاجات الواردة في اللوحة، هل لحاجات الإنسان والحيوان والنبات نفس الأهمية؟ إن صح ذلك، فلماذا؟ إن لم يصح، لم لا؟

— هل من مجموعات إنسانية معينة جرى إهمال حاجاتها؟ ما هي التغييرات الواجب حصولها لتلبية حاجات جميع البشر؟ هل تؤثر هذه التغييرات سلباً أو إيجاباً على حاجات أشكال الحياة الأخرى؟ ماذا سيكون الأثر على المجتمع الإنساني إذا نحن أردنا تلبية حاجات الحيوان؟

(الملحق رقم ١٢)

نشاط رقم ٨

الكائنات الحية

نبات	حيوان	إنسان	الكائنات الاحتياجات
X	X	X	غذاء كاف
X	X	X	ماء
	X	X	هواء نقي
	X	X	مأوى
X بمعنى مكافحة الأمراض والري	X	X	حب وحنان ورعاية
	X	X	حرية حركة
	X	X	أمان ضد الألم والخوف والموت
	X	X	أوضاع معيشية حسنة
		X	تعلم وارتقاء
		X	المساواة والعدالة
		X	اللباس
	X	X	الترفيه واللعب

نبات	حيوان	إنسان	الثناء والتشجيع
		X	الرياضة
	X	X	النوم
		X	حرية التعبير
		X	حرية العمل والتنظيم
		X	النظام
	X	X	الاعتسال
		X	الدين
X	X	X	الدواء
		X	التلفزيون
	X بمعنى العيد	X	العمل
		X	الاحترام

اسم المدرسة : المقاصد / محافظة الشمال  
اسم المعلمة : ريما الأسمر  
الصف : الرابع الابتدائي  
عدد التلامذة : ٢٤ تلميذاً وتلميذة  
اسم النشاط : الهواء الملوث  
مرتبة النشاط في التطبيق : الخامس

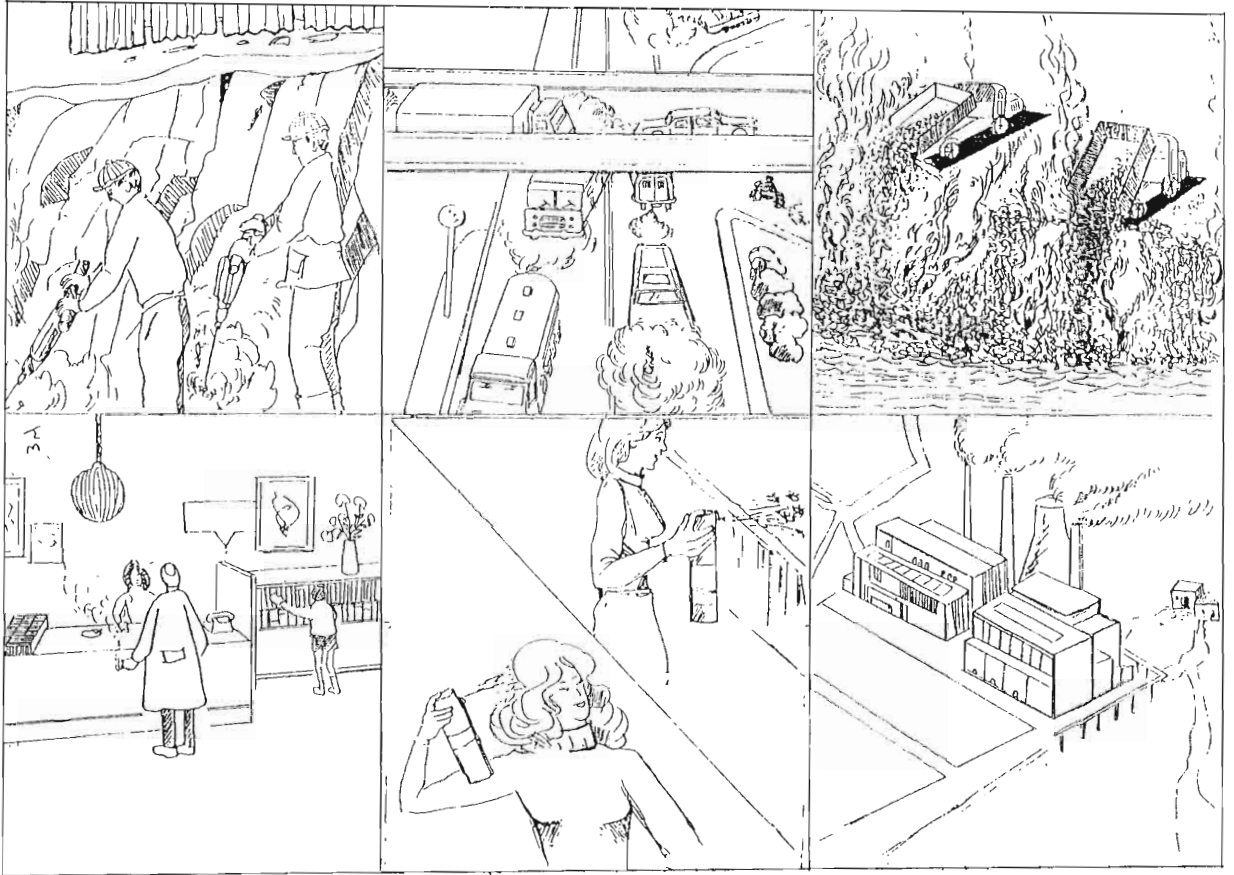
تم هذا النشاط داخل غرفة الصف، وقد قمت بإعادة ترتيب المقاعد وإعادة توزيع التلامذة بحيث شكلوا ست مجموعات مع كل مجموعة ورقة كبيرة وقلم ملون، ثم أعطيت كل مجموعة صورة تمثل أحد أسباب تلوث الهواء، وطلبت من أفراد كل مجموعة مناقشة معاني الصورة التي بحوزتهم، واقتراح الحلول المناسبة للحد من مشكلة تلوث الهواء، وتسجيل ما توصلوا إليه لمناقشته في ما بعد مع مجموع تلامذة الصف.

بعد توزيع الصور على المجموعات ساد جو الصف فترة قصيرة من الصمت جعلتني أتخوف من عدم فهم التلامذة واستيعابهم لما هو مطلوب منهم. غير أنهم سرعان ما بدأوا يتشاورون ويتحاورون حول محتوى الصورة التي معهم. بعد ذلك راحوا يسجلون ما اتفقوا عليه من حلول لمنع تلوث الهواء. وقد لاحظت أن التلامذة كانوا يتحاورون ويعملون بهدوء ولم تكن أصواتهم مزعجة بل كانت معقولة ربما لأنهم كانوا قد اعتادوا العمل في مجموعات. وكنت أثناء المناقشة أطرح عليهم أسئلة تستكمل أحياناً النواقص في مقترحاتهم وتدعو أحياناً إلى مزيد من البحث حول معلومات تتعلق بأسباب تلوث الهواء مثل بخاخات مزيل الرائحة أو دخان السيارات ومولدات الكهرباء.

لقد فوجئت بالحلول التي اقترحتها التلامذة لمعالجة مشكلة تلوث الهواء في بلدنا، إذ منهم من اقترح زرع الأشجار والأزهار حول بيوتهم لتتقية الهواء وتزيين البيوت. ومنهم من اقترح حلولاً لإبعاد النفايات عن بيوتهم. وقد سررت عندما ربط البعض هذا النشاط بنشاط سابق حول صحة الجهاز التنفسي والعادات



الصحية المستحبة. كما ربط البعض أيضاً بين تلوث الهواء والأمراض التي تصيب الجهاز التنفسي والقصبة الهوائية. والذي أفرحني أكثر مشاهدة التلامذة وهم يتحاورون بهدوء ويتقبلون آراء بعضهم البعض، ويصغون إلى بعضهم ويتفقون على الحلول التي تنمي لديهم اكتساب العادات الصحية والاتجاهات الإيجابية للحد من تلوث الهواء بشكل خاص والتلوث بصورة عامة.



- الصف : الرابع ابتدائي  
نشاط رقم : ١٤ الغذاء وجسم الإنسان  
عنوان النشاط : الهواء الملوث  
الوقت : ٤٥ - ٥٥ دقيقة  
المواد الضرورية: - أوراق كبيرة + أقلام  
- بطاقات أسباب تلوث الهواء، الملحق رقم ٢٣

### الطريقة المقترحة:

- يقسم الصف إلى ست مجموعات  
- توزع بطاقة إلى كل مجموعة  
- يطلب إلى كل مجموعة قراءة البطاقة ومناقشتها والاتفاق على اقتراح بعض الحلول للحد من مشكلة تلوث الهواء وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:  
١- من المسؤول عن تلوث الهواء؟  
٢- ما هي الإجراءات الواجب اتخاذها لتنقية الهواء في بيئتنا؟  
٣- ماذا يمكن أن يسبب تنفس الهواء الملوث باستمرار للإنسان؟  
- تعرض كل مجموعة ما توصلت إليه أمام الصف في جلسة مناقشة عامة.  
وتكتب الحلول والإجراءات المتفق عليها من قبل الجميع على ملصق كبير يعلق في الصف.

### القدرات :

هذا النشاط يساعد التلامذة على الفهم والتفسير وعلى اتخاذ مواقف إيجابية للحد من تلوث الهواء. كما أنه ينمي المهارات التالية: الإصغاء، التحليل، المناقشة، إبداء الرأي، واكتساب العادات الصحية للحد من التلوث.

الملحق رقم ٢٣

نشاط رقم ١٤

الغذاء وجسم الإنسان

الغبار	دخان	الحرائق
الغبار والأوساخ العالقة في الهواء والمتصاعدة من الحفريات	السيارات، الشاحنات، الأوتوبيسات، الدراجات النارية، مولدات الكهرباء	– تصاعد دخان حرق النفايات في الهواء

التدخين	البخاخات الكيميائية	المصانع
التدخين داخل غرف النوم وفي الأماكن العامة	بخاخات القضاء على الحشرات بخاخات مزيل الرائحة	الدخان المتصاعد من المصانع

اسم المدرسة : ثانوية الروضة  
اسم المعلمة : ناتجة السوسي قمورية  
الصف : الرابع الابتدائي  
عدد التلامذة : ١٨ تلميذاً  
اسم النشاط : الخط الزمني التاريخي  
مرتبة النشاط في التطبيق : التاسع

أجريت هذا النشاط في شرفة واسعة خارج غرفة الصف التي كانت صغيرة ولا تسمح بحرية الحركة لأنها كانت مكتظة بصفيين من الطبقات الخشبية المزدوجة التي لا يفصل بينهما سوى ممر لا يتعدى النصف متر. أما المواد التعليمية من أوراق بيضاء كبيرة وأقلام ملونة فكانت جاهزة وكافية.

قمت في بداية الدرس بشرح التعليمات (المرفقة ربطاً)، ثم تركت التلامذة يقومون - (بالعمل) ضمن مجموعات واكتفيت بالمراقبة والتوجيه والاستماع إلى المناقشات التي كانت تدور بين التلامذة، وذلك بعد أن توزع التلامذة في مجموعات صغيرة تتألف، كل منها من تلميذين. وقد لاحظت أثناء تنفيذ النشاط أن أكثر المجموعات كانت متفاهمة ومتعاونة تتناقش بصوت مرتفع مستفيدة من جو الحرية الذي منحتم إياها أثناء العمل. غير أنه كانت هناك مجموعتان ضعيفتان في التعبير فلم تتمكنوا من التوصل إلى اتفاق أو تفاهم حول النقاط الأساسية للدرس مما جعلني أشعر أنه كان عليّ أن اختار المجموعات بطريقة تضمن توزيعاً أكثر توازناً، إي أوزع أفراد هاتين المجموعتين بحيث أضع كل فرد من أفرادهما مع تلميذ قوي التفكير والتعبير.

قد يخيل للبعض أنه من السهل تعليم مادة التاريخ، لكن الحقيقة عكس ذلك. وكثيراً ما كنت أقف حائرة أفكر بطريقة تعيد الحياة إلى هذه المادة الجافة التي لا يحب التلامذة دراستها عادة.

لقد كنت أجد صعوبة في أن أجعل التلامذة في عمر التاسعة أو العاشرة يعودون بخيالهم إلى الوراثة مئات بل آلاف السنين ليدرسوا تاريخ بلادهم القديم.

وعندما أخبرتهم إننا سنجري نشاط الخط الزمني التاريخي على الشرفة رأيت الدهشة والفرح على وجوه الجميع وهم يتساءلون: " هل سنخرج حقاً إلى الشرفة؟"، "هل سنجلس على الأرض؟"، "هل هذا مسموح؟"، "ما أجمل هذه اللعب!", " متى نبدأ؟".

أما عندما طلبت منهم أن لا يكتفوا بكتابة المعلومات التي تعلموها، بل وعن مستقبل لبنان المتوقع والمفضل حسب رأيهم، دهش البعض وقال " كيف يمكن أن نكتب عن المستقبل؟". لذا أخبرتهم أنكم انتم جيل المستقبل وسوف تشاركون في صنع المستقبل والتخطيط له: وبعد أن تناقشوا بصوت عال اكتشفت كما اكتشفوا هم أنفسهم أن لديهم آراءً إيجابية حول لبنان الذي يريدون :

— "نريد لبنان أخضر مثل ما كان"، "بلا حرب"، "الكهرباء والمياه مؤمنة"، "تظيف مليء بالحدائق والأشجار والأزهار وخصوصاً قرب مدرستنا"، "وان لا يحدث فيه جرائم".

النشاط لا يحتاج إلى أي تغيير أو تبديل، والوقت المحدد له (حصّة واحدة) كان مناسباً جداً. غير أن الصوت المرتفع أحياناً من قبل بعض المجموعات أثناء المناقشات كان يزعج المجموعات الأخرى، والتلامذة بشكل عام بحاجة إلى أن يعتادوا الحوار الهادئ وعدم الانفعال أو التعصب للرأي أثناء المناقشة والتحاور.

الموضوع : تاريخ

الصف : الرابع ابتدائي

عنوان الدرس :- يعطي هذا النشاط بعد أن يتم دراسة الدروس من

( ٨ - ١٣ )

— لبنان في العهد الروماني

— ظهور المسيحية وانتشارها ( درسان )

— ظهور الإسلام وانتشاره

عنوان النشاط: الخط الزمني التاريخي Historical Time line — ٧ —

(يعطي هذا النشاط بعد الخط الزمني الشخصي)

الوقت المخصص: ٤٠ دقيقة

المواد المطلوبة :

— ورقة بيضاء كبيرة لكل تلميذين، مرسوم عليها الخط الزمني التاريخي

(مع مراعاة نسبة الزمن).

— قلمان ملونان لكل تلميذين

الأهداف الخاصة :

— يهدف هذا النشاط إلى تنمية الوعي بالبعد الزمني، وبالحوادث التاريخية

التي حدثت في البلاد.

— يهدف إلى تنمية الوعي بالمؤثرات التاريخية ونتائجها عبر الحقبات

المختلفة من الزمان وكيف أن ما حدث في عهد الرومان ترك بصماته

على الحقبات التي تلتها والحقبات الحالية.

— ويتعلم التلميذ أيضا أن ما نحن فيه هو نتيجة حاصلة لتاريخ طويل مليء

بالمغيرات الاجتماعية والحياتية.

— وهو مهم بالنسبة إلى تنمية التفكير بالمستقبل وأي مستقبل نريد: المتوقع على

ضوء المعطيات الموجودة لدينا أو المفضل كما نريده ونتخيله.

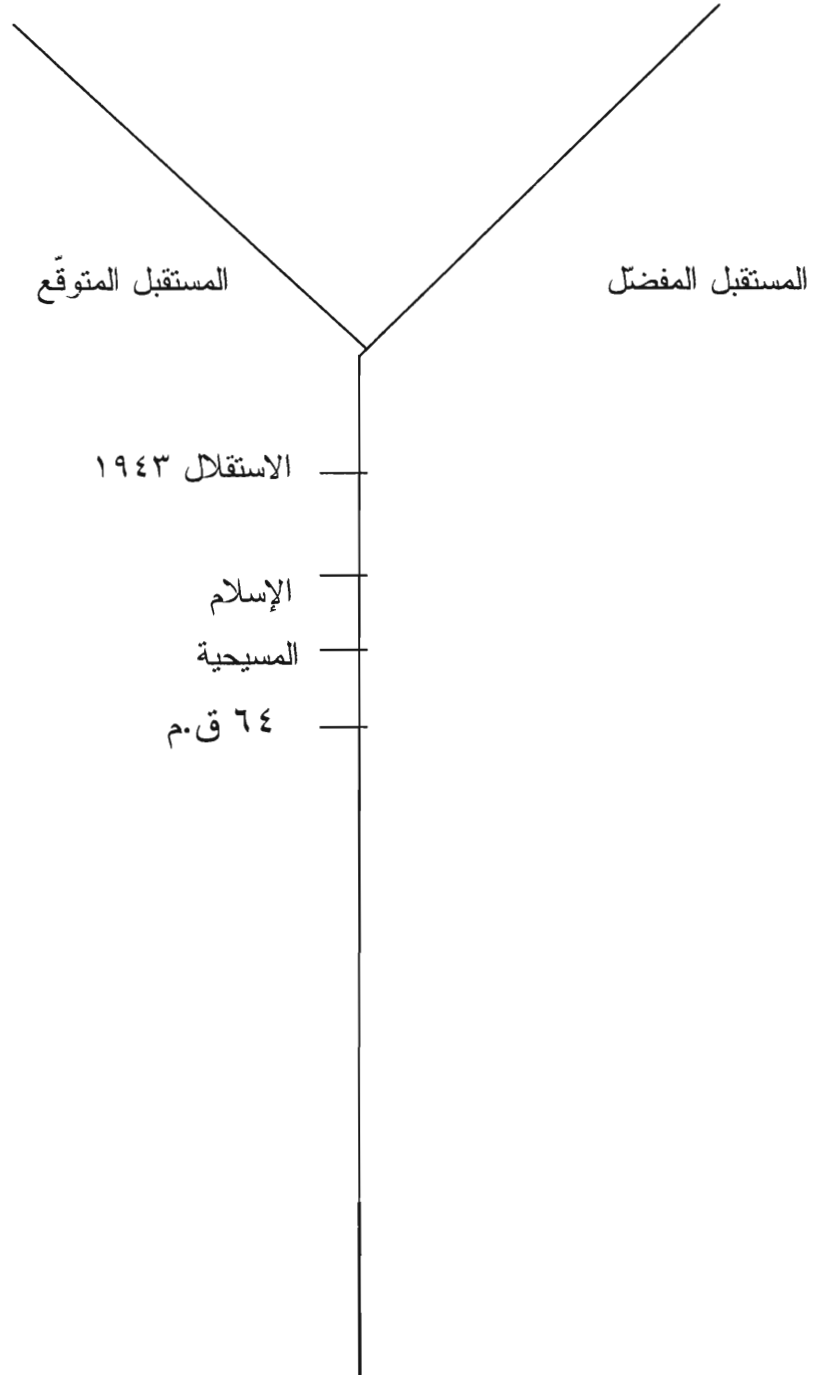
## الطريقة المقترحة:

- ١- تعطي المعلمة كل مجموعة من تلميذين ورقة الخط الزمني التاريخي وتذكر الحقبات المعينة على الرسم.
  - ٢- تعطي المعلمة مثلاً على اللوح. ترسم الخط الزمني وتكتب جملة أو جملتين.
  - ٣- يسجل كل من التلميذين بعض الجمل عن الحوادث التاريخية أو الأشياء المهمة التي حدثت في كل حقبة بلون معين خاص به.
- يكتب ثلاث جمل على الأقل عن كل حقبة بدءاً بالعهد الروماني ثم المسيحية فالإسلام.
- ثم ينتقل بعدها إلى الحاضر اللبناني الذي نعيشه منذ بدء الاستقلال حتى يومنا هذا.

### ملاحظة :

- تذكر المعلمة هنا أن التلاميذ لم يدرسوا بعد عن الاستقلال لكن بإمكانهم كتابة بعض الجمل عما شاهدوه وسمعوه بعيد الاستقلال يوم ٢٢ تشرين الثاني.
- بعد الكتابة عن الماضي والحاضر، ينتقل التلاميذ إلى كتابة أشياء يتوقعون حصولها في المستقبل على ضوء ما تعلموه من الماضي والحاضر، وكيف يؤدي ما حصل تاريخياً ويحصل حالياً إلى المستقبل، وأي نوع من المستقبل قد يكون.
- ثم يكتبون الأشياء التي يريدون حصولها في المستقبل وهم بذلك يكتبون المستقبل المفضل.

\* وهنا تشرح المعلمة كيف يمكن للتلاميذ أن يساهموا في بناء المستقبل من خلال آرائهم وفي وضع الحلول للمشكلات وتصورات للحلول من خلال كتاباتهم هذه.





اسم المدرسة: ابتدائية علي بن أبي طالب

اسم المعلمة: جمال خالد

الصف: الخامس الابتدائي

عدد التلاميذ: ٣٠ تلميذاً وتلميذة

اسم النشاط: ماذا لو كنت ...؟

مرتبة النشاط في التطبيق: الرابع

تم تنفيذ هذا النشاط في الصف حيث كانت غرفة الصف ملائمة لإجرائه بنجاح دون أية تعديلات في ترتيب المقاعد أو المساحة المتاحة، وبعد قراءة التعليمات المتوافرة حول أهداف هذا النشاط وخطوات إجرائه قمت بقص الرسوم المعدة وتثبيتها على بطاقات من الورق المقوى قبل توزيعها على التلامذة. وكانت الرسوم لكائنات حية في مواقف مؤثرة مثل: عصفور في قفص، وصوص يفسس آلياً، وطفل يروي نبتة.... الخ

تحمست لإجراء هذا النشاط لأنه كان نمطاً جديداً ونوعية مختلفة عما ألفه التلامذة واعتادوه، ولم يكن بشكله الحالي في المنهج المقرر. ولكنني كنت متخوفة من عدم تجاوبهم مع هذا النشاط لاعتقادي انهم سيجدون صعوبة في التعبير عن مشاعر وأفكار الآخرين. لكنني فوجئت أثناء تنفيذ النشاط بقدرة التلامذة على التخيل والتجاوب والتعبير عن إحساس الحيوان أو النبات موضوع البطاقة. كما فوجئت أيضاً بقدرة التلامذة على العمل بهدوء وعلى الإصغاء لبعضهم البعض بمتعة ظاهرة وشوق، وبقدرتهم على الربط بين مكونات البيئة وبين مشاعرهم واتجاهاتهم. هذا، ولم أجد أية صعوبة في تنفيذ هذا النشاط، كما لم يتم أي تعديل عليه بل تم تنفيذه حسب الخطوات الموضوعية وفي الوقت المحدد وكان النشاط في غاية النجاح والتشويق.

شعرت بالارتياح والفرح لان التلامذة اعتادوا على العمل الجماعي بهدوء. وفرحت أيضاً للنتائج التي توصل إليها التلامذة وللتعليقات التي أبدوها حول

مشاعرهم الإيجابية وتعاطفهم مع الكائنات الحية الأخرى من نبات وحيوان، وكلها نتائج وتعليقات أشارت إلى النجاح في تحقيق أهداف الدرس. وفي ما يلي بعض العبارات المقتبسة مما سجله التلامذة:

— لو كنت صوصاً افقس آليا فإني لا أشعر بالحنان والعطف ولا أعرف أهلي.

— لو كنت سلطعوناً يسلق في ماء يغلي لفكرت كيف أن البشر لا يهتمون إلا بمصالحهم ولا يحسون بشعوري.

— لو كنت قطة يعذبها طفل لكنت تألمت كثيراً وهربت من هذا الطفل لأنه صغير.

— ...

الصف : الخامس ابتدائي

نشاط رقم : ١٠ (الكائنات الحية)

عنوان النشاط : ماذا لو كنت ...؟

الهدف : التعاطف مع الكائنات الحية في مواقف مؤثرة.

المواد الضرورية : مجموعة بطاقات أو صور تعبر عن مواقف مؤثرة.

(ملحق رقم ١٤)

### الطريقة المقترحة:

- يتجول الأستاذ في الصف حاملاً البطاقات أو الصور. وعلى كل تلميذين اختيار بطاقة تجري مناقشة بين كل تلميذين حول البطاقة التي بين أيديهما.
- يتحدث أحد التلميذين من كل مجموعة لمدة دقيقتين حول شعوره أو تجربته تجاه الصورة وعلى باقي الصف الإصغاء.
- يتم مناقشة عامة في النهاية بين المعلم والتلامذة. ويسجلون ملخص ما توصوا إليه من نتائج.

### القدرات المستثمرة:

نشاط يساعد التلامذة على التعاطف مع الكائنات الحية. ومن خلال الحلقات المصغرة بين التلاميذ يطلب إليهم تسجيل ملاحظات والتعليق على العادات الحسنة والسيئة تجاه الكائنات الحية.

ينمي هذا النشاط المهارات التالية:

١- التعبير ومشاركة الآخرين في آراءهم ومشاعرهم.

٢- الإصغاء إلى الآخرين.

٣- تلخيص ما توصلوا إليه.

الملحق رقم ١٤

نشاط رقم ١٠

(الكائنات الحية)

### ماذا لو كنت

ماذا لو كنت ... غصن شجرة كسره طفله

ماذا لو كنت ... عصفوراً في قفص

ماذا لو كنت ... كركند (سلطعون) نضعه حياً في ماء مغلي للطبخ

ماذا لو كنت ... قطة يعذبها طفله

ماذا لو كنت ... حصاناً ينظف بواسطة رجل

ماذا لو كنت ... عصفوراً يصطادك صياد

ماذا لو كنت ... باقة من الأزهار البرية يفتك بها رجل

ماذا لو كنت ... عش عصافير يبعثه اولاد

ماذا لو كنت ... سمكة في وعاء

ماذا لو كنت ... حماراً يحمل أثقالاً يضربه رجل

ماذا لو كنت ... غابة تحترق من جراء نار أشعلها أشخاص خلال رحلة

ماذا لو كنت ... جذع شجرة حفرت عليه أسماء الأصدقاء

ماذا لو كنت ... نبتة يسقيها طفله

ماذا لو كنت ... حيواناً يستغل للأبحاث

ماذا لو كنت ... ضفدعة تشرح في المختبر

ماذا لو كنت ... كلباً يقود رجلاً أعمى

ماذا لو كنت ... فراشة مسجونة في وعاء زجاجي أو كيس نايلون

ماذا لو كنت ... نمرأً مسجوناً في حديقة الحيوانات والأطفال يتفرجون عليك

ماذا لو كنت ... صوصاً تفقص الياً (بواسطة حاضنة اصطناعية)

## أنشطة متنوعة

ارتأينا أن نقدم هذه النماذج المختارة من مجموعة النشاطات ( ١١٢ نشاطاً) التي تم أعدادها من قبل فريق العمل ( عام ١٩٩٤ ) انطلاقاً من المنهاج الرسمي اللبناني وبمقاربة شمولية في مواد تعليمية مختلفة.

المادة الدراسية : اللغة العربية

الصف : الخامس ابتدائي

عنوان الدرس : رحلة في الطبيعة

عنوان النشاط : ثمار الغابات وفوائدها

الوقت المخصص : ٤٥ دقيقة

المواد المطلوبة :

- مجموعة بطاقات و "ثمار الغابات وفوائدها" لكل تلميذين
- ورقة بيضاء، لكل تلميذين لتلصق البطاقات عليها
- صمغ
- قلما تلوين للتلميذين المشاركين (لكل تلميذ لون مختلف عن الآخر)
- مجموعة بطاقات "ثمار الغابات وفوائدها" لكل مجموعة مؤلفة من ستة تلاميذ بالإضافة إلى ورقة بيضاء كبيرة لإلصاق البطاقات عليها

الأهداف :

- ترسيخ معرفة التلميذ بفوائد الغابات واستعمالاتها
- تشجيع استجابات التلاميذ على المواضيع الهامة والمعقدة الناتجة عن استعمال محاصيل الغابات وفوائدها.

الطريقة المقترحة:

- ١— يعطي المعلم كل تلميذين مجموعة البطاقات حيث يقرأ كل بطاقة على حدة ويناقشان المعلومات التي تتضمنها
- ٢— بعد المناقشة يتوصل التلميذان إلى اتفاق على مكان وضع البطاقة على الورقة البيضاء وحسب الأولوية والأهمية متدرجين بذلك من "المقبول كليا" نزولا حتى "المرفوض كليا"
- ٣— عندما يتم وضع جميع البطاقات والصاقها (انظر الرسم)، يرسم كل تلميذ على حدة خطه الفاصل بين المقبول والمرفوض بلون معين خاص به

- ٤- يناقش التلميذان الأسباب التي جعلت كلاً منهما رسم خطه الفاصل في مكان معين
- ٥- ومن ثمّ تجتمع ثلاث مجموعات مؤلفة من كل تلميذين، مؤلفين بذلك مجموعة جديدة مؤلفة من ستة تلامذة مع لوائحهم الثلاث
- ٦- ثم يفسّر كل منهم لماذا وضع مع زميله البطاقات الموجودة بالترتيب على اللائحة الخاصة بهما، ويشرح أيضاً لماذا رسم خطه الفاصل بمكان معين
- ٧- ثم تبدأ المناقشة بينهم محاولين الوصول إلى اتفاق جديد على ترتيب موحد للبطاقات وإعادة وضعها وإصاقها على ورقة جديدة خاصة بالمجموعة المؤلفة من التلاميذ الستة، مستعملين بذلك مجموعة بطاقات جديدة
- ٨- بعدها يرسم كل تلميذ خطة الفاصل بين المقبول والمرفوض

#### ملاحظة:

- قد نجد أن بعض التلامذة يتفقون على رسم خط واحد
- أو قد يتفق التلميذان على مكان الخط الفاصل وبعدها يرتبان البطاقات حسب الأولوية والأهمية. (وهذا مقبول حتماً ولا نستطيع رفضه).

#### استثمار أقصى حدود النشاط وإمكاناته:

- يعطي هذا النشاط معلومات إضافية جديدة للطفل اللبناني عن غابات بلاده ومشاكلها
- يرفع درجات الوعي لأهمية الغابات والأشجار والطبيعة بشكل عام، فضلاً عن استعمالها وفوائدها
- يزيد ردات الفعل على المواضيع الهامة والمعقدة الناتجة عن إهمال أو سوء استعمال الغابات من جهة، والإهتمام بها وتتميتها من جهة أخرى.

— يعتبر هذا النشاط "نشاطاً توفيقياً". فهو يساعد على المشاركة، وتقريب وجهات النظر بين التلاميذ وذلك برفع درجات المناقشة إلى الحد الأقصى.

— يعطي (هذا النشاط) التلميذ الحق في ابداء رأيه بصراحة، وعلى تحديد موقع القيمة من خلال رسمه الخط الفاصل بين المقبول والمرفوض

— وبالمناقشات التي تلي هذا النشاط يجب أن يذكر المعلم التلاميذ أن كل هذه النشاطات، بدرجات مختلفة، تؤثر ... بغابات العالم أو متدخلة بالنظام البيئي المعقد

• هنا بالإمكان إدخال فكرة في غايات الاستعمال المستديم مع مناقشة الخطوات العملية (مثلاً: الصناعة، صيد الطيور، الأزهار البرية...) التي يستطيع التلاميذ اتخاذها لحماية البقية الباقية من الغابات...

— وبمناقشة إضافية أبعد يمكننا التركيز على السؤال التالي: "من يستفيد من منتجات ومستخرجات هذه الاستعمالات والفوائد؟" مثال على الجواب " — شركات الأدوية، الشركات الخاصة المنتجة للزيوت، الدولة (من السياحة)، حصلت على ثروة كبيرة من هذه الفوائد

ملاحظة: يمكن إعطاء هذا النشاط بعد قراءة الدرس أو قبله (إذا كان قبله)

ومن ثم تنقل المعلمة إلى ربط هذا النشاط بالدرس "رحلة في الطبيعة" بطرح بعض الأسئلة مثلاً:

— هل تجولت في غابة معينة؟ أين ومتى؟

— أين تقع الغابات في لبنان؟

— تخيل أنك وقفت تحت سنديانة عتيقة على كتف الوادي،

صف لنا شعورك.



## ١- السياحة:

لطالما عرف لبنان بأجمل طبيعة في الشرق الأوسط فبالإضافة إلى شجر البلوط والصنوبر والشربين غطى الأرز معظم جباله، فالأرز هو رمز الحياة، والشباب، والخلود.

## ٢- الخشب

قطعت معظم أشجار لبنان واستعملت في صناعة المفروشات والأبواب وصناديق الفاكهة.

## ٣- تاريخ

منذ (٥٠٠٠) خمسة آلاف سنة تقريباً بنى الملك سليمان معبده من خشب الأرز الذي قدمه إليه حيرام ملك صور. وفي سنة ٧٠٠ بعد الميلاد تقريباً بنى الخليفة الأموي "معاوية" إسطوله البحري من خشب الأرز في لبنان أيضاً.

## ٤- الدواء

مستخرجات كثيرة من نباتات الغابات استعملت حالياً كأساس لأدوية حديثة الاكتشاف مثل الكينا لمعالجة الملاريا وقد استعمل البابونج منذ القديم لمعالجة أوجاع الأسنان وتنشف أزهارها لاستعمالها في أدوية كثيرة لمعالجة السعال وأوجاع الإمعاء.

## ٥- تثبيت التربة

لقد اتبعت مؤخراً سياسة زراعية جديدة بحيث أنه سيتم زراعة المنحدرات والتلال ذات ٤٠% من الانحدار بالأشجار لمنع انجراف التربة والتعرية.

## ٦- الماعز

لقد ائلف الماعز مساحات واسعة من الغابات وقد خططت الدولة مؤخراً لإبدال الماعز بالغنم للتقليل من تدمير الغابات ففي العام ١٩٩٠ قل عدد الماعز إلى ١١٣٠٠٠ رأس بينما كان ٤٤٠٠٠٠ رأس في العام ١٩٦٤.

## ٧- صيد الطيور

يستمتع كثير من الناس بصيد الطيور في الغابات. فانهم يصطادون الطيور التي تعيش على الدودة التي تقتل عشرات الآلاف من أشجار الصنوبر كل سنة، وبذلك يساعد الصيادون هذه الديان على تدمير ثروة وطنية هامة.

## ٨- الزيتون

تغطي غابات الزيتون ٣٣٠٠٠ هكتار، تعتبر أشجار الزيتون أحد أهم منتجات الثروة الوطنية لزيتونها الجيد واللذيذ الذي تعطيه، ويستعمل زيت الزيتون للأكل، فهو يحتوي على فيتامين (أ) وكان محصول الزيتون للعام ١٩٩٠ حوالي ٤٧٠٠٠ طن.

## ٩- خشب التدفئة

ثلث سكان العالم يعتمدون على الخشب للتدفئة والطبخ وقد شاع استعمال الخشب قديماً وخلال الحرب في لبنان.

## ١٠- العسل

تشكل الغابات في لبنان موطناً جيداً للنحل لتعيش فيه ولتصنع من أزهاره البرية العسل اللبناني المميز، يختلف هذا العسل عن غيره لأن النحل يصنعه من رحيق الأزهار البرية التي لا تنمو في أي مكان آخر غير لبنان، ويستعمل العسل كدواء لمعظم الالتهابات وسوء التغذية، وأمراض مختلفة.

## ١١- الزينة

أكثر من ٣٠٠٠٠٠٠٠ شجرة صنوبر تقطع وتزين سنوياً في لبنان يوم عيد الميلاد.

## ١٢- النزهات

أثناء نزهاتهم يقوم الأطفال في لبنان بجمع باقات من الأزهار البرية. أكثر من عشرة أنواع من الأزهار البرية تنمو في لبنان فقط.

## ١٣- المحمية الطبيعية

يعمل علماء البيئة جادين على الحفاظ على غابة إهدن وجعلها محمية طبيعية. فهي آخر مكان جنوب شمالي خط الاستواء حيث تنمو أشجار الشوح، وهي تحتوي أيضاً على أكثر من ٥٠٠ نوع من النباتات المزهرة و ٤٠ نوعاً من أشجار الغابات بالإضافة إلى أشجار الأرز.

## ١٤- الصناعة

يوجد مصنعان للكبريت في لبنان. أحدهما في الجية لكن إنتاجه لا يغطي الاستهلاك المحلي. ويعمل بهذا المصنع حوالي مئة عامل.

## ١٥- الكبريت

من شجرة واحدة نصنع ٣٠٠٠٠٠٠٠ عود ثقاب.

- الموضوع : اللغة العربية/الزراعة والبيئة  
الصف : الخامس ابتدائي  
عنوان الدرس : أي درس مناسب  
عنوان النشاط : شجرة الأفكار "Brainstorming tree"  
الوقت المخصص : ٤٥ دقيقة  
المواد المطلوبة :

- ورقة في وسطها صورة شجرة لكل مجموعة من أربعة تلامذة.
- قلمًا تلوين.
- لائحة تصنيف وكتابة لكل تلميذ عن علاقة الإنسان بالأشجار وتأثيره عليها.

#### الأهداف :

- قرح أفكار التلامذة على ربط الأشياء ببعضها مع شرح أسباب هذه العلاقات.
- تشجيع التلامذة على ربط الأشياء ببعضها مع شرح أسباب هذه العلاقات.

#### الطريقة المقترحة:

- ١ (أ) — يعطي المعلم كل مجموعة من أربعة تلامذة لائحة في وسطها شجرة
- ٢ — يكتب التلامذة أي كلمة لها علاقة مباشرة بالشجرة بلون معين.
- ٣ — وباللون الآخر يكتبون الكلمات التي لها علاقة بتأثير الإنسان المباشر على الأشجار.
- ٤ — يتشارك التلامذة في كل مجموعة في كتابة هذه العلاقة بين الشجرة والإنسان./ والشجرة والطبيعة.

٥- يكتب التلامذة الأشياء التي تؤثر في الشجرة وترتبط بها بشكل غير مباشر.

(ب) ١- يناقش التلاميذ العلاقة بين الإنسان والأشجار الإيجابية منها والسلبية.  
٢- يصنف التلميذ ويكتب النقاط الإيجابية والسلبية على ورقة التصنيف الخاصة به.

٣- بعد الانتهاء من الكتابة ورسم بقية أوراق الشجرة يقف تلميذ من كل مجموعة ويفسر أهم الأفكار التي ناقشتها مجموعته، ويكون ذلك بحيث يتسنى لكل مجموعة عرض أفكارها.

(هنا قد نطلب منه تفسير فكرة أو اثنتين حسب عدد تلامذة الصف).

٤- وكمتابعة إضافية للنشاط، يختار كل تلميذ بعض الكلمات المهمة بالنسبة له والتي كتبها في لائحة التصنيف، ويضعها في جمل مفيدة أو فقرة معبرة.

٥- يؤلف التلاميذ مجموعات من تلميذين. حيث يناقشان الجمل وال فقرات التي توصلنا إلى كتابتها.

## لائحة التصنيف

علاقة الإنسان بالأشجار وتأثيره عليها	
سلبى	إيجابى
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

— اكتب جملاً أو فقرة عن علاقة الإنسان بالأشجار وتأثيره عليها.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- المادة الدراسية : اللغة العربية  
الصف : الرابع ابتدائي  
عنوان الدرس : (إلى والذئب)  
عنوان النشاط : حكاية شعبية من منظور آخر  
الوقت المخصص : حصة (أكثر)  
المواد المطلوبة :

حكاية نموذجية (معروفة لأغلبية تلامذة الصف)

- مرفقة بصيغتها الجديدة.
- قائمة حكايات شعبية.
- صور تمثل مشاهد وأحداث الحكاية.
- أوراق وأقلام بعدد تلامذة الصف.

#### الأهداف :

- (١) تنمية الخيال لدى الأطفال
- (٢) تنمية روح الإبداع والإبتكار
- (٣) تنمية مهارة التفكير من خلال التعليل والتفسير  
والنظر إلى الامور من وجهات نظر أخرى
- (٤) تنمية القدرة على التعبير المنطقي السليم

#### الطريقة المقترحة:

- يروي أحد التلامذة (أو المعلم) الحكاية المختارة بصيغتها الأصلية المعروفة
- يقدم لمعلم الحكاية النموذج بصيغتها الجديدة (من منظور آخر)
- توزع على التلامذة قائمة حكايات (أو حكاية واحدة معروفة) ويطلب إليهم صياغة الحكاية المختارة بشكل جديد (من منظور آخر)
- يقرأ كل تلميذ ما كتبه أمام زملائه تلامذة الصف (وهنا قد نحتاج إلى حصة اخرى أو اكثر)

## استثمار أقصى حدود إمكانات النشاط:

يصلح هذا النشاط لدروس الإنشاء والتعبير وينمي الخيال لدى الأطفال كما ينمي روح الإبداع والإبتكار والقدرة على التعبير المنطقي السليم وهو يضع التلميذ في موضع الآخرين ويجعله يحس معهم ويتقمص شخصياتهم. كما انه ينمي مهارات التفكير من خلال التعليل والتفسير للفرضيات الجديدة. وهو بالطبع نشاط محبب إلى التلامذة ومشوق.

## تنويع النشاط وامتدادته:

في الاصل هذا النشاط فردي، غير أنه يمكن استغلاله لتنمية مهارات الحوار والتشاور والتعاون والعمل الجماعي على نطاق ضيق عندما يجتمع كل تلميذين ويتناقشان أو يتبادلان الرأي حول احتمالات الصياغة الجديدة لقصة كل منهما قبل البدء بكتابتها.



الصف : الرابع ابتدائي  
عنوان النشاط : حكايات شعبية من منظور آخر

### ليلى والذئب

أنا ذئب أحب الغابة التي أعيش فيها وأرهاها، كنت في مساء يوم أنظف بقايا ما تركته عائلة جاءت للتنزه في الغابة، فرأيت فتاة صغيرة تحمل سلة قادمة نحوي. اختبأت خلف جذع شجرة لأرى من تكون هذه الفتاة، وإلى أين هي ذاهبة. كانت الفتاة ترتدي ملابس حمراء وتغطي شعرها أيضاً وكأنها لا تريد أن يعرفها أحد. وعندما مرت من أمامي كانت تتراقص في مشيتها وتغني. فهمت من غنائها أنها ذاهبة بسلة الطعام إلى منزل جدتها.

كانت الفتاة لطيفة ومرتبعة، غير أنها اقتحمت غابتي وأثارت شكوكي فقررت أن أعلمها درساً حتى تكون في المستقبل أكثر حيطة وانتباهاً. أسرع فسبقتها إلى منزل جدتها واتفقت مع الجدة الطيبة على ضرورة تعليم حفيدتها درساً لا تتساه. وافقت الجدة على فكرتي وأعطتني ثياباً ألبسها، وسمحت لي أن أنام في فراشها، واختبأت هي تحت السرير.

وعندما وصلت الفتاة دعوتها إلى غرفة النوم فدخلت بخديها المتوردين وقالت شيئاً كريهاً عن أذني الكبيرتين. وكنت قد تعرضت من قبل لمثل هذه الإهانة، فقلت لها، كما قلت في المرة السابقة بأنهما يساعداني في الاستماع جيداً لما تقولينه. لكنها سرعان ما وجهت إلى إهانة ثانية عندما سألتني: ولماذا عيناك يا جدتي جاحظتان؟ بدأت انزعج من أسئلة هذه الفتاة اللطيفة، لكنني تماكنت أعصابي وأجبتها: لكي أراك جيداً بهما. غير أن تساؤلات الفتاة لم تتوقف فسألتني: ولماذا أسنانك كبيرة؟ وكان هذا الأمر يزعجني كثيراً فلم أعد احتمل وقفزت من السرير وأنا أقول: لكي أكلك بها.

في الحقيقة، الكل يعرف أن الذئب لا يأكل فتاة صغيرة، غير أن تلك الحمقاء أخذت تجري في البيت وتصرخ، وأنا أتبعها لأهدئ من روعها وأطمئنها.

وبحركة لاشعورية خلعت الملابس فازداد صراخ الفتاة. وفجأة دفع الباب حطاب قوي يحمل فأساً لقطع الأشجار في يده، فأسرعت بالهرب من النافذة، وانتهى الأمر. لكن الغريب أن الجدة لم تخبر أحداً بالحقيقة ولذلك صار الناس يكرهونني ويقولون بأنني وضيع ولعين. ومنذ ذلك اليوم لم أعد أعرف عن الفتاة شيئاً، ولكنني أصبحت حزيناً ولم أعد أحس بالسعادة.

- المادة الدراسية : اللغة العربية  
الصف : الخامس ابتدائي  
عنوان النشاط : حكايات شعبية من منظور آخر  
الدرس : "الأرنب والسلحفاة"  
المدة : حصتان  
المواد الضرورية: بعض الصور التي تمثل مشاهد وأحداث من الحكاية  
الأهداف : ١- التعريف عن مفهوم المنظور الآخر  
٢- التدريب على مهارة النظر إلى الأمور وتفسيرها  
من منظور آخر  
٣- تنمية وتطوير القدرة على تفهم وقبول وجهة نظر  
ومنظور مختلف عن منظورهم

#### الطريقة المقترحة:

- تقرأ المعلمة القصة المعدلة للتلاميذ مستعملة تغييرات في صوتها كي تعطي تأثيراً أكبر. ثم تسأل التلاميذ عن انطباعاتهم وتقبلها كلها. من المحتمل أن يلحظ البعض أن القصة مختلفة وأن شخصية أخرى تخبر القصة عوضاً عن الشخصية الأصلية.
- تستعمل المعلمة انطباعات التلاميذ كي تقودهم إلى تعريف مفهوم المنظور الآخر.
- يطلب من التلاميذ بعد ذلك أن يقترحوا لائحة بقصص شعبية يعرفونها والتي بالإمكان إعادة كتابتها من منظور آخر ثم يعمل هؤلاء في مجموعات من أربعة تلاميذ بحيث تكتب كل مجموعة قصة مختلفة.
- تطلب المعلمة من كل مجموعة أن يقترحوا أفكاراً مختلفة عن كيفية إعادة كتابة قصتهم وتساعدهم كلما دعت الحاجة. تختار كل مجموعة واحداً منها كي يدون كل أفكارهم وجملهم وأحداث القصة المستندة على هذه الأفكار.

– تعلق النسخ النهائية من كل القصص على لوحة الحائط ثم تطبع وتجمع في كتاب قصص كي يقرأه الجميع، بإمكان التلامذة إضافة صور ورسومات عن قصصهم في هذا الكتاب.

### استثمار أقصى حدود إمكانات النشاط:

يساعد هذا النشاط التلامذة على التوصل إلى فهم المنظور الآخر بعد أن تقرأ المعلمة أول قصة محورة لهم، كما يساعدهم على إتمام هدف المناهج وهو تطوير مهارة المناقشة والقدرة على الكتابة بإبداع.

الصف : الخامس ابتدائي

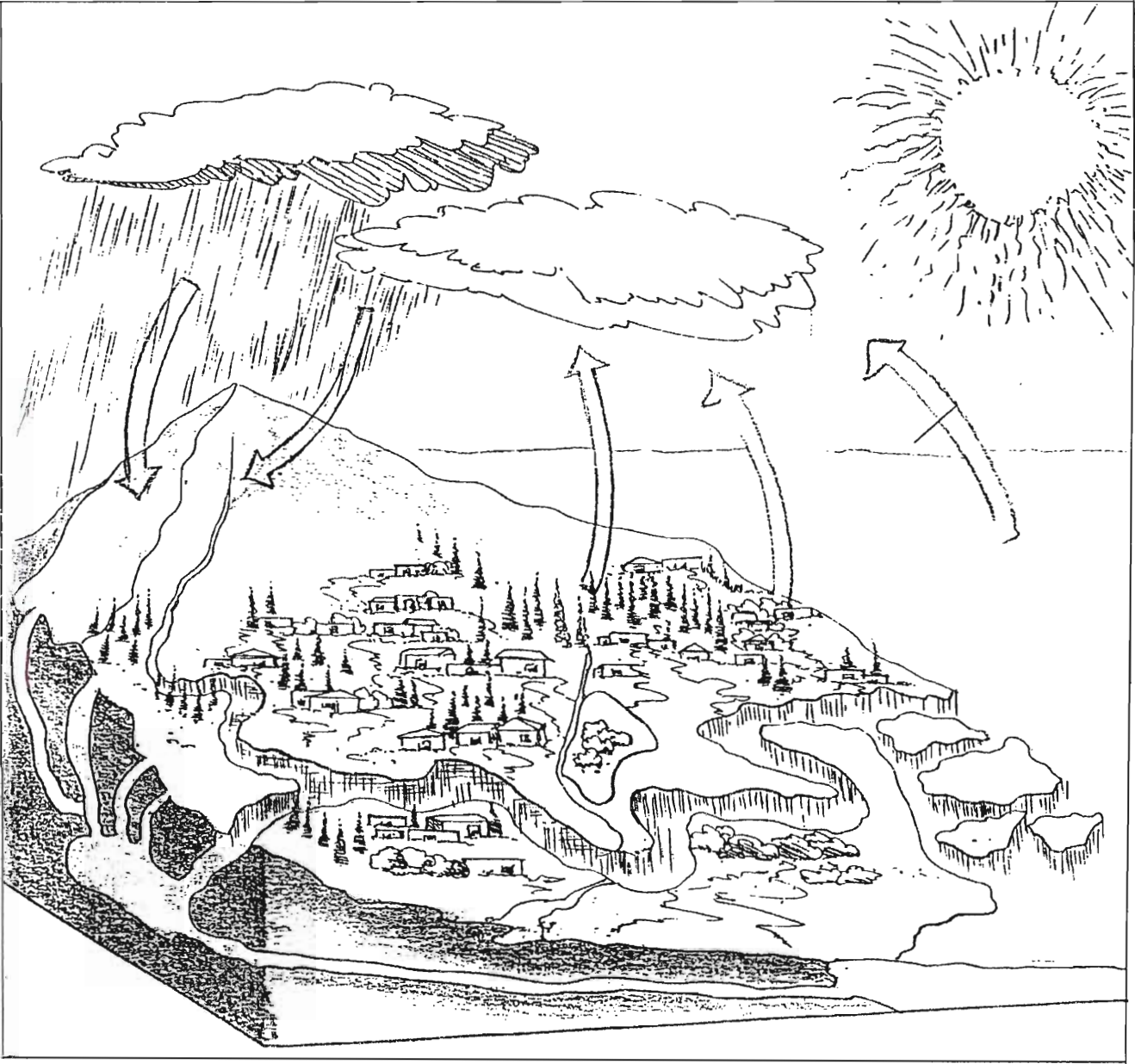
عنوان النشاط : حكايات شعبية من منظور آخر

### الأرنب والسلحفاة

أنا أرنب أحب السلاحف لأنها مثلي لا تؤذي أحداً ولا تعتدي على الغير. وذات يوم من أيام الربيع المشمسة التقيت صديقتي السلحفاة قَر النهر فشكيت إلي من الحيوانات التي تضايقها بالقول إنها بطيئة الحركة وكسولة. وقالت إنها بطيئة فعلاً، ولكنها صبورة ومثابرة، وليست كسولة. ثم سألتني إن كنت أستطيع مساعدتها، فقلت لها: لا تغضبي، غداً أحاول أن أبحث لك عن حل.

في اليوم التالي التقيتها ثانية عند النهر، وكانت هناك حيوانات كثيرة جاءت لتشرب وتلهو قرب الماء. ناديت السلحفاة بأعلى صوتي وقلت لها: هل تسابقيني إلى أعلى التل؟ فضحك الجميع، لكنهم بعد قليل تعجبوا عندما قبلت السلحفاة التحدي وقالت: نعم، أسابقك.

انطلقت السلحفاة ببطئها المعهود تسير بعزم وتصميم باتجاه التل، ولم تتوقف لترتاح أثناء الطريق. أما أنا فقفزت عدة قفزات وسبقتها في لحظات. وعندما وصلت إلى شجرة كبيرة في منتصف الطريق جلست عندها وتظاهرت بأنني نائم كي أجعل السلحفاة تسبقني. وبعد قليل رأيت صديقتي السلحفاة تمر من أمامي فتركتها حتى وصلت أعلى التل وشاهدها الجميع. عندئذ قفزت مسرعاً ولحقت بها. وعندما عدنا إلى رفاقنا عند النهر، استقبلت الحيوانات السلحفاة بالهتاف والتشجيع. وسمعت غزاً يقول لصاحبه: صحيح أن الأرنب سريع ولكنه لم يبذل كل جهده وأضاع وقته في النوم، ولكن السلحفاة البطيئة كانت حسب قدراتها مثابرة ومجددة فسبقته. فرحت بهذا الكلام الذي سمعته لأنه منذ ذلك اليوم لم يعد أحد يقول عن صديقتي السلحفاة إنها كسولة. أما فلم أهتم بما جرى لأنني أعلم — مثل الجميع — بأنني أسرع من السلحفاة بكثير.



الصف : الخامس ابتدائي

نشاط رقم ٤ : ٤ (الماء والحياة)

عنوان النشاط : المربعات التعاونية – دورة الماء

المدة : ٣٠ دقيقة

المواد الضرورية:

– خمسة مغلفات وخمسة مربعات (رسم دورة الماء)

مقسمة حسب الرسم أدناه لكل مجموعة من خمسة

تلاميذ.

الطريقة المقترحة:

– يقسم الصف إلى مجموعات من خمسة تلاميذ.

– يعطى كل فرد من المجموعة مغلفاً واحداً ( "A" أو "B" أو "C" أو

"D" أو "E" ). ويطلب منهم تجميع القطع للحصول على مربعات

متساوية مراعين القواعد التالية:

١- عدم التخاطب شفهيّاً أو بطريقة غير لفظية ( مثلاً

ايماءات، غمزات... )

٢- عدم تمرير القطع من فرد إلى آخر، بل يجب

وضع القطع المستغنى عنها في وسط الطاولة

وتعتبر منطقة " لا أحد "

٣- الفوز للمجموعة التي تحصل على خمسة مربعات

متساوية.

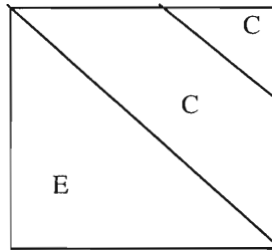
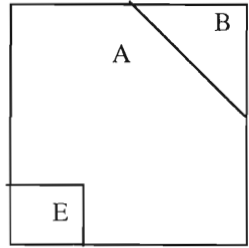
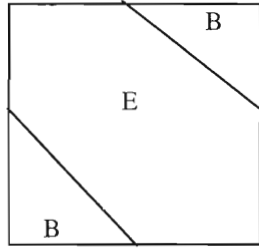
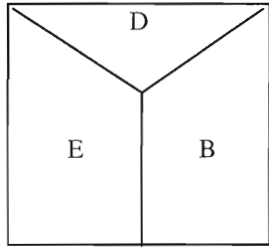
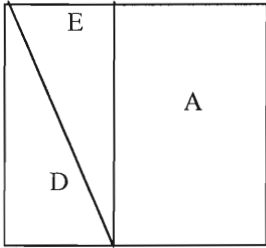
القدرات المستثمرة:

إنه نشاط تعاوني يساهم في تحديد أهمية التعاون ضمن المجموعة وفي

الوقت ذاته يساعد في توضيح مراحل دورة الماء. وإن المهارات الممارسة هي:

دقة الملاحظة، ربط الوقائع، العمل ضمن شروط معينة، والتعاون بطريقة غير

مباشرة.





الصف :	الخامس ابتدائي
نشاط رقم :	١٢ (الكائنات الحية)
عنوان النشاط :	التصنيف
الهدف :	تصنيف الأشياء حسب قاسم مشترك بينها
المدة :	٢٠ دقيقة
المواد الضرورية :	٣٦ إشارة كما هو مبين في الملحق رقم ١٦
	٣٦ دبوساً

### الطريقة المقترحة:

— يقف التلامذة بشكل دائري، وعليهم اغماض اعينهم وعدم التكلم في أي مرحلة خلال اللعب. وعلى المعلمة أن تضع أو تلتصق على ظهر كل واحد إحدى الشارات المبنية في الملحق رقم ١٦.

هناك اختيران لإجراء النشاط

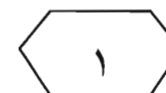
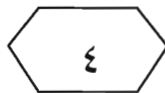
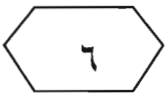
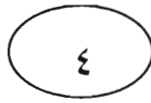
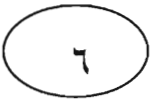
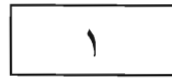
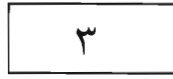
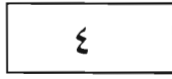
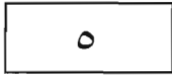
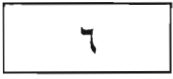
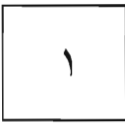
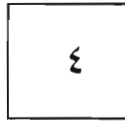
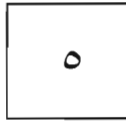
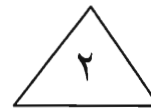
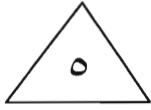
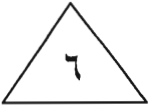
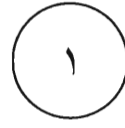
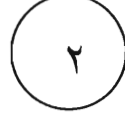
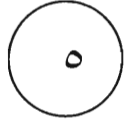
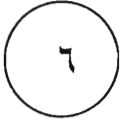
١— يطلب من التلامذة فتح أعينهم أو محاولة تشكيل مجموعات حسبما يرونها مناسبة دون التكلم أو التواصل اللفظي. يلي ذلك مناقشة.

٢— يطلب من التلامذة فتح أعينهم ومحاولة تشكيل مجموعات بحسب اللون دون التواصل اللفظي. ثم يطلب إليهم محاولة تشكيل مجموعات بحسب الشكل المعلق على ظهورهم وأخيراً يمكن تشكيل مجموعات بحسب العدد الظاهر على الإشارة فوق ظهورهم.

— يلي ذلك مناقشة عامة.

### القدرات المستثمرة :

ينمي هذا النشاط التعاون الجماعي، ويساعد التلامذة على التواصل دون التكلم، وضبط النفس. يمكن اعتبار هذا النشاط مدخلاً لتنمية مهارات التصنيف.



أصفر



أخضر



أزرق



أحمر



برتقالي



أبيض

الصف :	الرابع ابتدائي
نشاط رقم :	٣ (النظام الشمسي)
عنوان النشاط :	النظام الشمسي "ج"
المدة :	٤٥ - ٥٥ دقيقة
المواد الضرورية :	

بطاقات تحتوي على معلومات عن كل كوكب:

قطره، بعده عن الشمس، مدة دورته حول الشمس، عدد أقماره، حالته، إذا كان بارداً أو ساخناً ... الملحق رقم ٤.

الطريقة المقترحة :

- ١- يقسم الصف إلى ٩ مجموعات وتكلف كل مجموعة جمع المعلومات عن كوكب واحد في النظام الشمسي (أو تعطى بطاقة تعريف كوكب).
- ٢- ويطلب من كل مجموعة أيضاً إعداد رسم الكوكب على لوحة كبيرة وكتابة المعلومات عليها لعرضها على الصف أو في الممر الخارجي.
- ٣- يوزع على التلاميذ بطاقة "صيد معلومات حول الكواكب" ويطلب منهم ملء البطاقة مستندين إلى المعلومات المعروضة.
- ٤- بعد الانتهاء من ملء البطاقات تطرح المعلمة في جلسة مناقشة عامة بعض الأسئلة التي تساعد التلاميذ على إلقاء الضوء على الخصائص المميزة للكواكب.

مثلاً: ما اسم الكوكب الذي لديه أكبر عدد من الأقمار؟ ما أكبر كوكب؟ ما أصغر كوكب؟ سمي الكوكب الأقرب إلى الشمس.

القدرات المستثمرة :

نشاط تعاوني عملي يهدف من خلال مشاركة التلاميذ إلى ترسيخ معلومات مفصلة عن الكواكب.

المهارات الممارسة هي:

الرسم، الكتابة، المشاركة، جمع المعلومات.

الملحق رقم ٤  
بطاقة تعريف بالكواكب

- الكوكب ورسمه
- القطر
- البعد عن الشمس
- مدة الدورة حول الشمس
- عدد الأقمار
- بارد أم ساخن
- خصائص مميزة
- المركبات الفضائية

الملحق رقم ٥  
النظام الشمسي

بطاقة صيد معلومات حول الكواكب

اذكر / اذكرى الكوكب:

- ١— الأقرب إلى الشمس
- ٢— الذي يأتي مباشرة بعد الأرض
- ٤— الذي حوله هالة
- ٥— الأكبر حجماً
- ٦— الأبعد عن الشمس
- ٧— الذي يلزمه ١٦٥ سنة ليتم دورة واحدة حول الشمس
- ٨— الذي يبلغ قطره ١٣٠٠٠ كلم
- ٩— الأسخن
- ١٠— الأبرد
- ١١— الأصغر من الأرض بست مرات
- ١٣— الذي اكتشف سنة ١٨٤٦
- ١٥— الذي يدور حوله ١٥ قمراً
- ١٦— الذي حوله سبع هالات من الغازات
- ١٧— المكوّن من صخور حمراء
- ١٨— الذي يحوي العناصر الأساسية لوجود الحياة واستمرارها
- ١٩— الذي يشبه سطحه سطح القمر
- ٢٠— الذي تدوم دورته حول الشمس ١١ سنة

الصف	:	الرابع ابتدائي
نشاط رقم	:	٢ (الغذاء وجسم الإنسان)
عنوان النشاط	:	العلاقة بين نوع النشاط الذي يقوم به الجسم والطاقة المستهلكة.
المدة	:	٤٥ – ٥٥ دقيقة
المواد الضرورية	:	الملحق رقم ٢ + ٣ + ٤

#### الطريقة المقترحة :

- يقسم الصف إلى خمس أو ست مجموعات، يوزع على كل مجموعة نسخة عن الملحق رقم ٢.
- يطلب إلى التلامذة ملء الجدول في الملحق رقم ٣.
- تعرض كل مجموعة جدولها أمام الصف، ويتم مناقشة العمل وربطه بباقي المجموعات ومقارنة الجداول.
- تعود المجموعات إلى الإجتماع ثانية ويطلب إليها تكملة مخطط الأعمدة في الملحق رقم ٤.
- تعرض كل مجموعة مخططها أمام الصف ويناقش العمل في جلسة مناقشة عامة وتقرن كافة المخططات ببعضها البعض.
- تختار المعلمة جدولاً موحداً وتعرضه على لوحة الصف.

#### القدرات المستثمرة :

- يعطي التلميذ فكرة واضحة عن أهمية ربط النشاط الجسدي بالوحدات الحرارية المصروفة .
- ينمي هذا النشاط المهارات التالية: القراءة والتفسير، تعبئة الجداول، المقابلة، رسم المخططات، المقارنة، المناقشة، تقوية حب العمل الجماعي، وتقوية الملاحظة.

استهلاك الوحدات الحرارية خلال بعض النشاطات اليومية في مدة نصف ساعة.

### الملحق رقم ٢ نشاط رقم ٢

الغذاء وجسم الإنسان والطاقة المستهلكة

الوحدات الحرارية	النشاط
١٦	النوم
٢٥	الجلوس بدون نشاط
٢٧	الجلوس والدرس
٤٢	مشاهدة التلفزيون
٥١	الوقوف في الصف
٧٥	ترتيب الغرفة
٧٥	المشي
١٥٠	الركض سريعاً
١٠٠	لعبة كرة الطاولة
٢٥٠	السياسة
٢٧٥	لعبة كرة القدم

تستعمل الوحدة الحرارية لقياس الطاقة

### الملحق رقم ٣

نشاط رقم ٢ الغذاء وجسم الإنسان

النشاط	عدد الوحدات			
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
الجلوس بدون نشاط				
النوم				
الجلوس والدرس				
مشاهدة التلفزيون				
الوقوف في الصف				
ترتيب الغرفة				
المشي				
الركض سريعاً				
لعبة كرة الطاولة				
السباحة				
لعبة كرة القدم				

### الملحق رقم ٤

نشاط رقم ٢ الغذاء وجسم الإنسان

عدد الوحدات الحرارية



الموضوع : تاريخ  
الصف : الرابع ابتدائي  
عنوان الدرس : لبنان في العهد الروماني (يعطى هذا النشاط بعد شرح  
الدرس)  
النشاط : "حقوقنا التي تمتعنا بها" أ - ٣ -  
الوقت المخصص : ٥٠ دقيقة

### المواد المطلوبة :

- ورقة بيضاء للكتابة (كما هو مبين في الرسم) لكل مجموعة من تلميذين.
- لائحة شرعة حقوق اللبنانيين في العهد الروماني لكل مجموعة.
- لائحة مجموعة من الجمل التي تصف حياة من هم من غير اللبنانيين تحت الحكم الروماني.

### الأهداف :

- يشجع التلاميذ على التفكير من خلال ردات الفعل العملية عندما يؤكّدون على حق شعروا أنه حقهم لكنهم لم يأخذوه.

### الطريقة المقترحة:

- يؤلف التلامذة مجموعات عدّة. كل مجموعة مؤلفة من تلميذين.
- يعطي المعلم ورقة لكل مجموعة لكتابة الحقوق التي تمتع بها اللبنانيون والتي كان يجب أن يحصلوا عليها في عهد الرومان في الفترة الممتدة بين ٦٤ ق.م. — ١٨ م.م.
- كلما كتب التلميذان حقا من الحقوق ناقشوه.



لبنان في العهد الروماني ٦٤ ق.م. - ١٨ ب.م.

الحقوق التي كان يجب الحصول عليها	الحقوق التي تمتعنا بها كلبنانيين
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

١٥ دقيقة لملء هذه اللائحة

- عندها تعرض كل مجموعة عملها ثم تبدأ المناقشة حول مدى صلاحية هذا الحق أو ذاك وهل هو معقول أم لا ولماذا؟
- بعد هذا تعرض المعلمة شرعة حقوق اللبنانيين وكأنهم رومان وتعطي كل مجموعة لائحة.
- يقارن التلاميذ تلك "الشرعة" مع التي كتبوها سابقاً.
- ثم تلي مناقشة حول التشابه والاختلاف.

### استثمار أقصى حدود النشاط وإمكاناته:

- انه نشاط يشجع التلاميذ على البحث عن معلومات إضافية حول مختلف أنماط الحياة ومؤثراتها من الماضي وحتى الحاضر.
- وهو يغني ثقافتهم العامة بمعلومات إضافية استخرجت من الماضي.
- يستطيع التلاميذ أن يكتشفوا مدى العلاقة بين السلم والازدهار.
- يمكن تطبيق هذا النشاط على أي مكان معين وبأي زمان.

### تنويع النشاط:

- يستطيع التلاميذ كتابة وصف لحياة السكان غير الرومان الذين عانوا من الحكم الروماني.
- وتتبع ذلك قراءة ومناقشة لما كتب.

## تنويع النشاط

### لائحة الجمل:

- لم يتمتع باقي السكان في العهد الروماني بحق التعلم.
- عومل أهل مختلف المناطق كعبيد عند الرومان بخلاف أهل ولاية إنطاكية.
- عانى الكثير منهم من الجوع والخوف.
- كان على غير الرومان وغير اللبنانيين أن يدفعوا الضرائب.
- لم يستطيعوا ممارسة عباداتهم بحرية.
- لم يكن لهم الحق بحكم أنفسهم بأنفسهم.

### شرعة حقوق اللبنانيين وكأنهم رومان

من ٦٤ ق.م. — ١٨ ب.م.

كل لبناني كان له الحق بـ:

- \*١ — التعليم، وممارسة حقوق الرومان،  
— أن يكون جندياً في الجيش الروماني.  
— أن يعيش حياة آمنة بلا حرب.
- يمارس التجارة والتسلية، ويعفى من الضرائب.
- \*٢ — يمارس الحكم كما فعل الأباطرة الرومان.

بإمكان المعلمة

ذكر هذا

\*١ فاروفوريوس: في الفلسفة

— مارينوس: في الجغرافيا

— فيلون: في التاريخ

— بابنيانوس وأوليبيانوس: في القانون

\*٢ الكسندروس سافيروس: امبراطور

المصادر: كتاب التاريخ الجزء الرابع

المركز التربوي للبحوث والإنماء

الموضوع : جغرافيا  
الصف : الرابع ابتدائي  
عنوان الدرس : " الصين "  
النشاط : "Messagematch"  
الوقت المخصص : حصة واحدة

المواد المطلوبة :

— قطعة ورق مكتوب عليها جزء من جملة لكل تلميذ (مرفق). مساحة كافية للتحرك، خريطة الصين.

الأهداف :

- ١— تعلم محتوى الدرس من خلال الإصغاء.
- ٢— التدرب على تأليف جمل كاملة.
- ٣— الشعور بأهمية التعاون.
- ٤— الشعور مع التلامذة المهملين.
- ٥— تحديد موقع الصين على الخريطة وتسمية حدودها.

الطريقة المقترحة :

— يحاول التلامذة في الصف إيجاد تلاميذ آخرين لإتمام جملهم \*\*.  
تخبر المعلمة التلاميذ بعدد الجمل التي يجب أن يتم جمعها وان النشاط لن يكتمل إلا عندما يكون كل تلميذ جزءا من جملة.

---

\* تبرز المعلمة علامة الإصغاء حسب اللغة الصينية وتفسر

معنى كل مقطع من هذه العلامة، فيتعرف التلاميذ على

أهمية الإصغاء ثم يتابعون النشاط.

\*\* عندما يقف تلميذ وجها لوجه أمام تلميذ آخر يقرأ له ما هو

مكتوب على ورقته. وهكذا عندما يصغي كل واحد للآخر

يستطيع أن يكمل جملته.

## استثمار أقصى حدود النشاط:

يركز هذا النشاط على التعاون والاعتماد المتبادل وعلى أهمية الإصغاء. كما يساعدهم على التدرب على تأليف جمل صحيحة كاملة.

## تنوع النشاط وامتداداته

المرحلة الأولى: يؤلف التلاميذ الجملة نفسها في مجموعات مختلفة.

المرحلة الثانية: يؤلف التلاميذ الجملتين ذاتهما في مجموعات مختلفة.

المرحلة الثالثة: يؤلف التلاميذ مجموعات من ٤ أو ٦ تلامذة ويقومون بترتيب رسالتهم الخاصة بهم.

- ١- أكبر عدد من سكان العالم يوجد في الصين.
- ٢- بيكين هي عاصمة الصين.
- ٣- يبلغ طول حائط الصين العظيم ٢٤٠٠ كيلو متر.
- ٤- عدد كبير من الصينيين يعيشون في بلدان متعددة في العالم.
- ٥- الصين مساحة تعتبر ثالث أكبر بلد في العالم.
- ٦- في لبنان، نستعمل عددا كبيرا من المنتجات الصينية كبعض القمصان القطنية والألعاب.
- ٧- معظم أصناف الطعام الصينية شهية وصحية.
- ٨- الارز هو المحصول الرئيسي في الصين.
- ٩- علم الصين لونه احمر.
- ١٠- عدد كبير من الصينيين يمارسون الكاراتيه والكونغ فو.

- الموضوع : الجغرافيا  
الصف : الخامس ابتدائي  
الموضوع : الغابات في لبنان – موارد لبنان الطبيعية  
عنوان النشاط : رحلة بالخيال إلى محمية إهدن  
الوقت المخصص : ٦٠ دقيقة

### المواد المطلوبة :

مساحة تسمح بالاسترخاء (والتمدد على الأرض إذا أمكن) تلوين –  
فرشايات – أوراق بيضاء (ورقة لكل تلميذ) موسيقى هادئة لوحة "الرجاء  
عدم الإزعاج" لوضعها على الباب، ولوحة كتب عليها النصوص التشريعية  
للمحميات.

### الأهداف :

- التعرف إلى محمية إهدن من حيث:
- ١- موقعها ٢- مواصفاتها ٣- مكونات بيئتها الطبيعية
- تحديد معنى "محمية"
- التنبؤ بمستقبل محمية إهدن لو زالت الحماية عنها.

### الطريقة المقترحة:

– يأخذ التلامذة وضعية مريحة جلوسا أو تمردا على الأرض  
ويساعدهم المعلم على الارتياح عبر توجيههم للاسترخاء  
بمصاحبة موسيقى هادئة ثم يخبرهم بأنه سوف يأخذهم في رحلة  
خيالية إلى مكان طبيعي في لبنان. يبدأ بالقول:  
"تخليلوا أنفسكم خفيفي الوزن، تستطيعون الارتفاع عن الأرض بخفة  
ورشاقة. ها أنتم تحلقون في غرفة الصف فوق الطاولات، أجسادكم خفيفة. خفيفة  
جداً تطيرون بدون أجنحة والطقس الجميل يغيركم للخروج عبر نافذة الصف...  
وها أنتم تتدافعون الواحد تلو الآخر وتتركون أنفسكم في أحضان الرياح لتحملكم

معها إلى حيث السماء الزرقاء والشمس تلف الأرض بدفئها. الرياح ناشطة لكنها مريحة، إنها مثل قطار الهواء تعرف المحطة الشمالية الذهاب إليها.. ها أنتم تحلقون في السماء بخفة. تنظرون إلى الأسفل فتشاهدون المدرسة وقد صغر حجمها. ويتابع الأستاذ قراءة الرحلة إلى محمية إهدن، تصاحبه الموسيقى الهادئة. ويصمت لبرهة وجيزة عند كل منظر جديد ليعطي الفرصة للتلاميذ يتخيلون المنظر ويحيونه في نفوسهم وكأنهم يعيشونه حقيقة.

عند انتهاء المعلم من قراءة الرحلة يصمت للحظات سامحاً بذلك للتلاميذ للعودة إلى أجواء الصف قبل أن يفتحوا أعينهم.

وبدون أن تجري أية مناقشة يقوم كل تلميذ برسم منظر من مناظر "محمية إهدن" حسب ما يكون المنظر قد استهواه وجذبه وتعرض الرسومات على جوانب الحائط ثم تجري مناقشتها.

### استثمار أقصى إمكانات النشاط

تهدف هذه الرحلة الوهمية إلى تزويد التلاميذ بمجموعة من المعارف حول محمية إهدن التي تمثل طبيعة لبنان التاريخية. فهذه المحمية هي الشاهد الوحيد الباقي في لبنان بتكامله وتوازن الطبيعة فيه. فهو مرجع للمعلومات حول أنواع الحياة البرية في الغابة الأصلية وحول علم اجتماع النبات وتفاعل علاقات الكائنات وتطور النظم الطبيعية. فأهمية حرج إهدن تتبع من كونه آخر موطن طبيعي جنوبي في النصف الشمالي للكرة الأرضية لنمو مئات من أشجار الشوح الرشيقة القوام. وهو الشاهد الأخير على الطراز البدائي لغابات لبنان الطبيعية كما وردت في الوثائق القديمة.

وتفتح هذه الرحلة باب البحث والاستقصاء حول النظم الطبيعية للغابات وأهمية المحميات وما تستوجبه من قوانين وتشريعات. وتحفز التلاميذ للبحث عن مكامن الثروة الطبيعية في لبنان وكيفية حمايتها.

## رحلة في الخيال إلى محمية إهدن

تخيل نفسك خفيف الوزن كالريشة باستطاعتك ان تطير مع الهواء وتستطيع الارتفاع عن الأرض بخفة ورشاقة. ها أنت تحلق في غرفة الصف فوق الطاولات، جسدك خفيف... خفيف... تطير ولكن بدون أجنحة والطقس الجميل يغريك بالخروج عبر نافذة الصف... أنت الآن في الخارج تلفحك الرياح بلطف وتحملك معها إلى حيث هي متجهة... السماء زرقاء والشمس تلف الأرض بدفئها. تشعر بالراحة وما زلت ترتفع وتعلو... تنظر إلى الأسفل فتري المدرسة وقد صغر حجمها حتى صارت نقطة صغيرة. ها هي المدينة تبدو وكأنها تسير في الاتجاه المعاكس... تعلو وتعلو وأنت في أحضان الرياح تحملك معها شمالاً... والمدن والقرى تتحرك من تحتك وكأنها هي المسافرة... أصبحت الآن عالياً جداً...

البحر من تحتك صفحة فضية والجبال بمحاذاة الشاطئ تبدو خالية إلا من بعض الشجر... ما زالت الريح تحملك معها، إنها تتجه الآن شمالاً شرقاً... فتري الجبال العالية جميلة بشموخها لكنها جرداء بمعظمها... أنت الآن على علو ١٥٠٠ متر عن سطح البحر، الجبال بمساواتك ولكنها هذه المرة خضراء كثيفة الأشجار... وتتساءل عن هذا الموقع الفريد. فتد على تساؤلاتك يافطة على جانب الطريق تدل على المكان "محمية حرج إهدن الطبيعية"... تهبط إلى الأرض وتسير متتبعا إحد الممرات فيدهشك منظر شجر الشوح الطويل... تنظر إلى الأعلى لتري قمته فتنساب خيوط الشمس من بين أغصان شجر الصنوبر والارز المنتشر حول شجر الشوح - يبدو المنظر لك وكأن الشوح شجرة مارد تحتضن عائلة مكونة من الجد والابن وأبناء الابن... هكذا تبدو أعمار الأشجار فمنها ما شهد السنين الطوال ومنها ما عاش كفاية ليخبر عن المئة سنة الماضية... ومنها ما خرج حديثاً من بطن الأرض. تحس بالراحة فأصوات الطيور وزقزقات العصافير تصاحب خريف المياه... إنها معزوفة الطبيعة الغناء... تتابع المسير في الممر وأنت تستعرض أنواع شجر الصنوبر والارز والشمس بقوة وقد أصبحت الأشجار سياجاً منيعاً لهذه



الفسحة المعجوقة بأزهار ونباتات لم تر مثلها من قبل وتسير على أطراف هذه الجنة بمحاذاة شجيرات خفيضة مختلفة منها الكثيف جداً ومنها الأقل كثافة... ومنها المزهرة... تتابع المسير متتبعاً الممر القديم ذاته فتقودك الطريق إلى مرتفعات صخرية قد احتضنت في جوانبها أنواعاً أخرى من النباتات المزهرة... صفراء وبنفسجية، ويعلو خريز المياه فيتراى لك شلالات متقطعة على الصخور الصلبة... ثم تنحدر جانباً لتسير المياه في جدول رقيق يتسارع للوصول إلى أسفل الجبل.

تنظر إلى أغصان الأشجار وتمعن النظر في تلك الكتل المرتاحة على زنودها... وتشعر بالحنين... إنها أعشاش العصافير... ساكنة هادئة... تفكر لا بد إن الأم تبحث عن الغذاء لصغارها... وفيما أنت غارق بالسكينة توقظك حركة رشيقة - سريعة... ضائعة... إنه السنجاب يترأض من غصن إلى غصن وقد أربعه وجودك... تتجاهل وجوده وتتابع المسير... وتشعر بالخوف... فهناك حركة بجانبك قريبة جداً منك وعلى مستوى الشجيرات الكثيفة... تستجمع شجاعتك وتمعن النظر وإذا بقنفذ وقد استنفرت أشواكه ليحمي نفسه مما قد تفعله لها... تتابع سيرك مطمئناً القنفذ بأنك زائر متفرج...

تحس بحركة أخرى... فتشعر أن وجودك لا بد وأنه ازعج سكان الغابة... فما هو الأرنب يقفز خائفاً... تقرر العودة... تحس بأنك ترتفع وترتفع، وأغصان الشوح ما زالت تداعب جسمك... تخرج إلى السماء الزرقاء... والشمس تلفح وجهك بأشعتها القوية... وتحملك الرياح العائدة جنوباً... تطير معها بخفة وملايين الأسئلة تتزاحم في رأسك... من يعيش في تلك الغابة الجميلة؟ ما أنواع الحياة فيها... من وما... وما تزال غارقاً في أسئلتك حتى تطل عليك المدرسة وشباكها الخشبي ما زال مفتوحاً... تدخل منه وترتاح على مقعدك وقد امتلأ قلبك بالجمال...

